الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٣٠ نيسان ٢٠٠٢ ■ ١٩ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢ شيكل ■ 30.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 309-58

١٦ صفحة

كل أيار وأنتم بخير

احتجاب «الاتحاد» غداً

* بمناسبة حلول يوم العمال العالمي، الأول من ايار، غداً الاربعاء تتقدم أسرة «الاتحاد» بأحر التهاني إلى جميع العاملين والمناضلين من أجل السلام العادل والمساواة والعدالة الاجتماعية متمنية ان ترتفع رايات ايار الكفاح والتضامن في العام القادم وقد تخلص الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني من حكومة الحرب والجرائم والافقار وعم السلام العادل ربوع منطقتنا الجريحة الذي في مركزه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين حسب قرارات الشرعية الدولية.

وبهذه المناسبة تحتجب «الاتحاد» غداً، وتعود إلى الصدور صباح بعد غد الخميس.

(اسرة «الاتحاد»)

جيش الارهاب يحتل الخليل ويقتل ١٢ مواطنا ويعتقل المئات



استشهاد أحد المحتمين في كنيسة المهد برصاص قناص اسرائيلي

اسرائيل لا تزال تحاول لي ذراع الامم المتحدة

(ص٣)

انفجار مشبوه في مجد الكروم يحدث اضراراً بالغة بالأملاك

(ص٦)

• النائبة الجبهوية غوجانسكي في الكنيست أمس:

الحكومة تدوس على الأولاد لتمويل الحرب المدمرة لمستقبلها

(ص٦)

تقرير مراقب الدولة يكشف مدى التمييز ضد الوسط العربي في قضايا البنى التحتية

(ص٩)

كلمة الاتحاد

«معايدة» الحكومة بمناسبة يوم الأول من أيار!

* يصادف غداً الاربعاء يوم التضامن العمالي العالمي، الأول من ايار. وعشية احياء هذا اليوم النضالي أبت حكومة شارون - بيرس الا ان «تعايد» الشعب العربي الفلسطيني والعمال والفئات المسحوقة اجتماعيا في اسرائيل بمعايدة خاصة تدخل محتوياتها الموت والمعاناة والدموع والخراب إلى البيوت والنفوس البشرية في فلسطين المحتلة وداخل اسرائيل.

فامعانا في عملية ردم أي بارقة أمل بوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي قامت قوات الاحتلال أمس الاثنين باجتياح مدينة خليل الرحمن والقرى المجاورة لها وارتكاب جرائم القتل والاعتقال والتدمير. هذا في وقت تواصل فيه فرض العقوبات الجماعية بتشديد أطواق حصار الاذلال القومي العسكري وحصار التجويع اقتصاديا على الشعب الفلسطيني. هذا في وقت كانت فيه حكومة الحرب والافقار الاسرائيلية تصوت على خطة طوارئ اقتصادية لتمويل نفقات حربها الهمجية على حساب الاقتطاع من لحم ولقمة عيش الفئات الكادحة من العاملين وأصحاب الدخل المحدود الذين يعتمدون في معيشتهم على المخصصات الزهيدة من التأمين الوطني. فوفقاً لخطة الاجراءات الاقتصادية الجديدة ستقذف حكومة شارون - بيرس - شالوم أكثر من عشرين ألف عائلة جديدة و(١١٠) ألف طفل جديد إلى المعاناة تحت خط الفقر. وأكثر من ٨٥٪ من هذه العائلات وهؤلاء الأطفال هم من المواطنين العرب لان التقليص في المخصصات ستطال نصاله العائلات والأطفال التي لم يخدم أي منها في الجيش الاسرائيلي. وهذه قمة العنصرية المنهجية المفضوحة للسياسة الرسمية التمييزية المعادية للعرب.

ولم تكتف حكومة الافقار من خلال ضربتها الاقتصادية الجديدة بزيادة أولاد الفقر بنسبة ٢٥٪ في اسرائيل، بل زادت من مآسي حياة الفقر بين العرب عامة والأطفال العرب خاصة. فاذا كان في العام ألفين كل رابع ولد يهودي فقير وكل ثاني ولد عربي فقير، فان الخطة الجديدة ستجعل أكثر من ثلثي الأطفال والأولاد العرب يعيشون مرارة الحياة تحت خط الفقر.

ولم تطل الجريمة مخصصات الأطفال والتوجه العنصري ضد الطفل العربي بل وجهت حكومة خدمة أرباب الرأسمال الكبير سهامه لتقليص مختلف مخصصات التأمين الوطني للمحتاجين وملاحقة العاطلين عن العمل للاقتطاع من المخصصات التي يتلقونها لتوفير الحد الأدنى من مستوى المعيشة. فحسب الاجراءات الاجرامية الجديدة فقد قلصوا الايام المستحقة لمخصصات البطالة من مائة يوم إلى خمسين يوم وتشديد مقاييس التعويض عن البطالة، الأمر الذي سيؤدي إلى مضاعفة معاناة وفقر المنكوبين بالبطالة.

وهنا أيضاً سيكون العاطلون عن العمل من بين العرب الأكثر تضرراً، لان البلدات المنكوبة بنسبة بطالة عالية هي المدن والقرى العربية بالأساس، ونسبة البطالة أكثر بضعف ونصف منها بين العمال اليهود.

ولهذا فرسالتنا في الأول من أيار، يوم التضامن العمالي العالمي، وعلى ضوء جرائم الحكومة السياسية والاجتماعية - الاقتصادية ان لا مفر، ولخدمة المصلحة الحقيقية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وخدمة مصلحة الشعبين للمواطنين اليهود والعرب في الوطن المشترك، من تصعيد الكفاح المشترك السياسي - الجماهيري، اليهودي - العربي لتقصير أجل واسقاط حكومة الحرب والافقار.

(«الاتحاد»)

في هجوم بالطائرات والدبابات

جيش الارهاب يحتل الخليل ويقتل ١٢ مواطنا ويصيب العشرات ويعتقل المئات

• الدبابات تحطم وتدمر كل ما يعترض طريقها وتدك مع طائرات الاباتشي منازل المواطنين بالصواريخ •

* الخليل - «وفا» - اجتاحت دبابات وطائرات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس مدينة الخليل والقرى المحيطة بها في خطوة تصعيدية جديدة على الرغم من الدعوات الأمريكية والدولية لإسرائيل بالانسحاب من المناطق الفلسطينية.

وأفاد شهود عيان أن عشرات الدبابات والطائرات الحربية الإسرائيلية توغلت في المدينة وعدد كبير من القرى المحيطة، تحت وابل من إطلاق النيران الثقيلة والقذائف.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي من طراز أباتشي هجمات عنيفة على منازل المواطنين العزل لتغطية عمليات الاجتياح.

وأعلنت مصادر طبية عن ارتفاع عدد الشهداء في مدينة الخليل إلى ١٢ شهداء، وارتفاع عدد المصابين إلى ٥٠ جريحاً في أوسع عملية اجتياح تشهدها المدينة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على مدن الضفة الغربية قبل قرابة الشهر.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال فرضت نظام منع التجول بشكل مشدد على أحياء المدينة وعدد من القرى القريبة، في وقت شوهدت الدبابات والمجنزرات والعربات المدرعة تصول وتجول في أحيائها.

وأفاد مراسل «وفا» في المدينة، أن قوات الاحتلال تحاصر في هذه الأثناء (الثانية عشرة والربع بتوقيت فلسطين) مقر المقاطعة، و«مستشفى الأهلي» في المدينة، كما اقتحمت حارة الشيخ و حارة أبو سنينة القريبتين من البلدة القديمة في الخليل بمشاركة أفراد من الوحدات الخاصة وآليات عسكرية عديدة.

واقتحم جنود الاحتلال عدداً كبيراً من المنازل وقاموا بعمليات تفتيش وإرهاب لأصحابها، كما داهمت عدداً من المؤسسات الرسمية والأهلية والشركات في منطقة شارع السلام ووادي أبو كتيلة ونفذوا عمليات نهب ومصادرة، وعبثوا بداخلها وسرقوا محتوياتها.

وفي دليل آخر على بشاعة العدوان الإسرائيلي ومحاولات إسكات الصوت الفلسطيني، داهمت القوات الإسرائيلية مبنى «تلفزيون المستقبل» المحلي واعتقالت مديره السيد إياد الجنيدي وعدداً من المراسلين والعاملين فيه، قبل أن تضع عبوات ناسفة وكميات كبيرة من المتفجرات في جنباته ومن ثم تفجيره عن بعد.

وفي وقت سابق، قصفت قوات الاحتلال مقر «الجمعية الخيرية الإسلامية» التي تعمل لتقديم خدمات ومساعدات للمواطنين.

كما اعتلى جنود الاحتلال أسطح عدد من البنيات في أحياء المدينة، وحولها جيش الاحتلال إلى ثكنات عسكرية ينطلق منها الرصاص الغادر باتجاه المواطنين.

وقال شهود عيان، إن القناصة المجرمين شرعوا بعمليات إطلاق نار كثيف باتجاه المواطنين، وأن هناك جرحى فلسطينيين ملقون في الشوارع دون أن يستطيع أحد الوصول إليهم لكثافة إطلاق النار الذي يصل إلى كل شيء متحرك.

وأكد الشهود، أن قوات الاحتلال تقوم باستخدام النساء والأطفال كدروع بشرية خلال عملياتها ومداهماتها للمنازل وعمليات التوغل في الأحياء التي تشهد مقاومة من قبل المواطنين.

وأكدت المصادر الطبية، أن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من الجرحى واقتادتهم إلى جهات مجهولة، في وقت فتح جنود الاحتلال النار باتجاه سيارات الإسعاف والأطقم الطبية.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال وسعت من عدوانها على عدد من القرى في محافظة الخليل حيث اقتحمت عشر دبابات إسرائيلية مجدداً بلدة دورا بعد ساعات على الانسحاب منها، فيما دفعت بحشودات عسكرية إضافية على مداخل بلدتي بيت كاحل وحلحول.

• القائد الجديد لكتائب شهداء الاقصى في الخليل من بين المعتقلين •

* الخليل - الوكالات - كشفت مصادر فلسطينية اليوم ان من بين الذين اعتقلتهم القوات الاسرائيلية في الخليل امس عمر ناصر الدين القائد الجديد لكتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح التي يتزعمها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقالت المصادر في تصريحات صحفية ان ناصر الدين تولى المنصب بعد تصفية القائد السابق للكتائب مروان زلوم في الاسبوع الماضي.

استشهاد أحد المحتمين في كنيسة المهد برصاص قناص اسرائيلي

• اصابة طفل وامرأة في قطاع غزة •

* بيت لحم - «وفا» - أعلنت مصادر في داخل كنيسة المهد التي تحاصرها قوات الاحتلال الإسرائيلي، عن استشهاد أحد المحتمين فيها برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت المصادر، إن أحد القناصة الإسرائيليين المتمركزين قبالة الكنيسة، أطلق النار على الشاب نضال عبيات (٢٨ عاماً)، بينما كان يجمع بعض الأعشاب من ساحة الكنيسة لطهيها.

ويتهدد أكثر من ٢٠٠ مواطن في داخل الكنيسة خطر الموت جوعاً وعطشاً في ظل حصار مشدد تفرضه القوات الاحتلالية على الكنيسة منذ شهر تقريباً.

وأعلنت مصادر طبية في غزة، عن إصابة طفل بالنيران الإسرائيلية، امس، في رفح جنوب قطاع غزة.

وأوضح الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة، حيث حول الطفل للعلاج، أن وسام زياد الدربي (١٠ أعوام) أصيب بعيار ناري في الوجه على جهة الخد الأيمن، وأن العيار استقر في الفقرات العنقية.

وذكر مراسل «وفا» في جنين، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، توغلت عصر امس، في بلدة كفر راعي في المحافظة.

وقال المراسل: إن قوات الاحتلال توغلت في الجهة الغربية من البلدة، وأنها فتحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين ومنازلهم في المنطقة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اسرائيل لا تزال تحاول لي ذراع الامم المتحدة

• تضع عدة شروط لاستقبال فريق تقصي الحقائق •

*حيفا - مكتب «الاتحاد» -واصلت اسرائيل، التي تمكنت من الحصول على مهلة جديدة من الامم المتحدة قبل اعلان موقفها من قدوم فريق تقصي الحقائق في مخيم جنين، الاثنين الاصرار على سلسلة من الشروط تهدف اساسا الى تجنب اية ملاحقة جزائية.

وتفاوض اسرائيل منذ اسبوع، نقطة بنقطة وبتفصيل شديد، تركيبة ومهام «فريق تقصي الحقائق» المكلف اماطة اللثام عما جرى في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في جنين.

ووضعت اسرائيل سلسلة من الشروط على مهمة الفريق مما اجل قدومه ثلاث مرات، وذلك انطلاقا من قناعتها بانه تم استدراجها الى «فخ» يمكن ان يؤدي الى تدخل دولي او ما هو اخطر اي ملاحقة امام محكمة دولية.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون يتوقع دعما من واشنطن بشأن هذا الملف وذلك بعد ان تنازل عن شروطه الخاصة برفع الحصار عن المقر العام للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله.

وبعد مهلة ثالثة باربع وعشرين ساعة سبق واعلنت الاحد، يظهر مجلس الامن بوضوح اشد نفاذ صبره على حين لا يزال فريق تقصي الحقائق بقيادة الرئيس الفنلندي السابق مارتي اهتيساري ينتظر في جنيف الضوء الاخضر الاسرائيلي.

واجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس صباح الاثنين مرة اخرى مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان سعيا الى الحصول على تنازل من الامم المتحدة لصالح اسرائيل.

واوضح مسؤول اسرائيلي فضل عدم كشف هويته ان «النقطة الاشد حساسية تتمثل في الحرية الممنوحة للفريق في استجواب الشهود».

واكد الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية افي بازنر ان «اسرائيل تطلب ان يكون لها الحق في تقرير من يدلي بشهادته» امام الفريق.

وكتب الخبير في مذكرته «ان العسكريين الذين سيتحدثون امام الفريق بمصداقية وتصميم سيكونون محامين ناجعين اما الآخرون فبامكانهم الاساءة الى قضية اسرائيل ويعرضون انفسهم للخطر».

وحذرت المذكرة الحكومة الاسرائيلية من مخاطر «تحقيق حول جرائم حرب».

ومن جهته اعتبر المسؤول الاسرائيلي انه في حال تمت الاستجابة لشروط اسرائيل فان «خطر الملاحقة الجزائية يصبح ضعيفا جدا ان لم يكن معدوما».

يذكر ان الفلسطينيين ليسوا وحدهم الذين يتهمون الجيش الاسرائيلي بارتكاب «مجزرة» في جنين، بل ايضا خبراء منظمات الدفاع عن حقوق الانسان الذين اشاروا الى انتهاكات خطيرة للاتفاقيات الدولية وتحدث الكثيرون منهم عن «جرائم حرب».

وتنتقد هذه المنظمات اسرائيل لقيامها بتدمير جانب من المخيم ومنع دخول رجال الانقاذ لاخلاء الجرحى.

ويواصل الوفد الاسرائيلي الذي ارسل الى نيويورك منذ عدة ايام الالحاح من اجل الحصول يقينا على ضمانة بعدم استخلاص الفريق اي نتائج والاكتفاء «بتقصي الحقائق».



وتحاول اسرائيل الادعاء بان مخيم جنين كان مسرحا لمعارك ضارية ضد «الارهاب» الفلسطيني، وان المخيم كان «عاصمة» هذا الارهاب. ولذلك فانهم يصرون على حضور المزيد من الخبراء العسكريين ضمن فريق تقصي الحقائق.

مجلس الامن الدولي يعلن دعمه لقرار انان تأجيل مهمة لجنة تقصي الحقائق «على مضض»

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن مجلس الامن الدولي الليلة الماضية دعمه لقرار السكرتير العام للامم المتحدة كوفى عنان تاجيل مهمة لجنة تقصى الحقائق في المجازر الاسرائيلية على مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين.

وكان المجلس قد وافق يوم الجمعة الماضى على قرار انان تأجيل ارسال اللجنة الى يوم الاحد المقبل بدلا من يوم السبت وذلك بطلب من وزير الخارجية الاسرائيلى شمعون بيرس.

وقال مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية كيران برندرغاست للصحفيين عقب اطلاعه المجلس خلال جلسة مغلقة على ثالث طلب لاسرائيل ان «اولوية السكرتير العام هي جعل بعثة تقصي الحقائق تبدأ عملها باسرع ما يمكن».

واضاف ان «المجلس محبط للغاية بسبب التاجيلات الا انه يؤيد جهود السكرتير العام».

أما رئيس مجلس الامن الحالي السفير الروسي سيرغي لافروف فقال «نتوقع ردا ايجابيا من السكرتير العام للامم المتحدة بحلول الغد»(اليوم).

واضاف ان موقف المجلس سينقل الى مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة يهودا لانكري.

وتعهد سكرتير عام الامم المتحدة كوفي انان هناليوم للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي باطلاعهما على تقرير لجنة تقصي الحقائق الدولية الخاصة بالتحقيق فى مجازر مخيم جنين لابداء ملاحظاتهما قبل عرضه على مجلس الامن الدولي.

وقال انان في رسالة بعث بها الى مندوبي اسرائيل وفلسطين لدى الامم المتحدة «لاتاحة الفرصة للحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية لدراسة التقرير والتعليق عليه سوف ارسله اليكم قبل عرضه على مجلس الأمن الدولي بـ ٤٨ ساعة».

واشار انان في رسالته ان تعليقات الطرفين لن تدرج في التقرير لكنه اوضح انه «يمكن لكلا الطرفين الذهاب الى مجلس الامن مباشرة وتوضيح وجهة نظرهما بشأن التقرير».

واصر انان في رسالته ان يكون رئيس فنلندا السابق مارتي اهتساري والرئيس السابق للجنة الدولية لشؤون اللاجئين سداكو اوغوتا والرئيس السابق للجنة الدولية للصليب الاحمر الدولية كورنيليو سوماروجا المسؤولين عن لجنة تقصي الحقائق.

منظمة العفو الدولية تعثر على أدلة لانتهاكات حقوق الانسان في مخيم جنين

* لندن - الوكالات - قالت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية (أمنستي) أيرين خان ان وفد المنظمة عثر على براهين ومقابر تثبت خرق قوات الاحتلال الاسرائيلي للقوانين الدولية الانسانية خلال الفترة ما بين الثالث وال ١٧ من الشهر الحالي.

وأضافت خان في بيان صحافي صدر هنا اليوم «لا يمكن تبرير هذا الدمار بأي دافع عسكري» مبينة أنه يتحتم على حكومة اريبل شارون السماح لفريق الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بدخول مخيم جنين الفلسطيني على الفور دون تأجيل أو تدخل.

ورأت خان التي تزور اسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة أن من مصلحة اسرائيل أن يرصد تحقيق صادر عن سلطة مختصة ما حدث في مخيم جنين مضيفة « ان أعضاء الفريق الثلاثة هم أشخاص عرفوا بخبرتهم ويجب ألا يكون هناك ما يقوض البحث عن الحقيقة».

وأضافت «من حق الضحايا وأسرهم معرفة الحقيقة».

ومن المقرر أن تلتقي خان ومفاوضون آخرون في منظمة أمنستي في وقت لاحق ضحايا انتهاكات حقوق الانسان وأعضاء الكنيست وأعضاء أمنستي من الاسرائيليين والفلسطينيين.

ودعت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية مجلس الأمن الى اتخاذ خطوة عاجلة لتأمين عمل فريق تقصي الحقائق الذي شكله السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي انان دون تأخير وتنفيذ القرارات المتعلقة بضمان سلامة المدنيين.

المبعوث الأوروبي لعملية السلام يقر بحاجة الفلسطينيين للحماية الدولية

* جنين - «وفا» - أقر ميغيل أنخيل موراتينوس، المبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط، بحاجة الفلسطينيين للحماية الدولية، مؤكداً أن ما حدث في مخيم جنين للاجئين، أمر فريد لم يشهده من قبل.

وشدد المبعوث الأوروبي جولة ميدانية شملت أحياء مختلفة من مخيم جنين المنكوب، على أهمية إعادة بناء السلطة الوطنية الفلسطينية ومقومات البنية التحتية والخدماتية الآتية.

وقال خلال جولته التي رافقه فيها سالازار مانويل القنصل الأسباني العام في القدس، إن مسألة حماية المواطنين يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، خاصة في جنين، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي ملتزم بحماية السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وقال «نحن متفائلون أكثر على الرغم من عدم وجود توقعات للمستقبل».

وأوضح، أن زيارته إلى مدينة جنين ومخيمها، تهدف إلى إظهار الالتزام الأوروبي بدعم السلطة الوطنية سياسياً ودبلوماسياً، إضافة إلى الاستماع إلى احتياجات المحافظة، ومعرفة كيفية تأمين مساعدات فورية، وقال إن الاتحاد الأوروبي يعمل دبلوماسياً ويجهد من أجل وصول اللجنة الدولية لتقصي الحقائق.

وأشار إلى قرار الاتحاد الأوروبي بصرف مساعدة فورية بقيمة ١٠ ملايين يورو لدعم البلديات في الأراضي الفلسطينية.

من جانبه، أكد مانويل أن الرئاسة الأسبانية للاتحاد الأوروبي تقف مع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، وتعمل على تقديم المساعدات الطارئة.

وأشار إلى أن هناك نداءً عاماً في أوروبا للتضامن مع مدينة جنين، وأنه من الممكن ترتيب لقاءات لرئيس بلدية جنين مع رؤساء بلديات مدن أوروبية، وربط مدينة جنين بمدينة واحدة في كل دولة من دول الاتحاد الأوروبي على شكل اتفاقية توأمة.

وكان الوفد الضيف التقى في مكتب محافظ جنين العميد زهير مناصرة، ووليد أبو مويس، رئيس بلدية جنين، وعبد الرزاق أبو الهيجا، مدير المخيم.

واستعرض العميد مناصرة، فصول المجزرة الإسرائيلية والعدوان الإسرائيلي المتواصل الذي شمل كافة الحياة اليومية للمواطنين، وأشار إلى انتشار الشرطة والدوريات لحماية المواطنين وتوفير عنصر الطمأنينة.

وأعرب المحافظ عن تقديره للزيارة التي تشعر الفلسطينيين بأنهم ليسوا وحدهم في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي، كما طلب من الأوروبيين العمل على منع تكرار الهجوم الإسرائيلي.

وشدد السيد أبو مويس، على ضرورة دعم وحماية السلطة الوطنية ومؤسساتها المدنية والأمنية وبنيتها التحتية، باعتبارها الضمانة الوحيدة لحماية المجتمع الفلسطيني، داعياً الأوروبيين إلى بذل الجهود لتأمين وصول لجنة تقصي الحقائق إلى مخيم جنين.

حزب الماني ينتقد موقف اسرائيل من لجنة التحقيق في جنين ويعتبره اهانة للامم المتحدة

* برلين - الوكالات - انتقد الحزب الاشتراكي الدموقراطي الحزب الرئيسي في الائتلاف الحاكم اسرائيل اليوم بسبب موقفها من لجنة التحقيق الدولية التي قرر مجلس الامن الدولي ارسالها للتحقيق في المجازر التي ارتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي في مخيم جنين.

واعتبر رئيس اللجنة النيابية للحزب الاشتراكي الدموقراطي لشؤون حقوق الانسان والمساعدات الانسانية رودولف بيندينغ في حديث اجرته معه محطة الاذاعة الالمانية «دويتشلاند رادية برلين» رفض وعرقلة اسرائيل لمهام اللجنة «اهانة واساءة للامم المتحدة».

واعرب بيندينغ عن اسفه لرفض اسرائيل قيام لجنة التحقيق بمهامها في مخيم جنين مؤكدا في الوقت ذاته ان «لجنة الامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان لا تقدر على فرض اجراء التحقيق في مخيم جنين».

واوضح بيندينغ بان« مهمة لجنة التحقيق تسير باتجاه تقديم مشورات ونصائح او اعداد تقارير للتأثير ايجابيا على الرأي العام العالمي وتحريكه نحو تحسين اوضاع حقوق الانسان».

وقال ان الدول التي تواجه مشاكل كبيرة في اوضاع حقوق الانسان هي ايضا اعضاء في لجنة حقوق الانسان الدولية وتحاول في الوقت ذاته عرقلة اصدار القرارات او صيغ القرارات.

اقتحام بلدة سلوان وحملات اعتقال في عدد من بلدات القدس



* القدس – «وفا» – اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر امس، بلدة سلوان جنوب الحرم القدسي الشريف، وحاصرت الأحياء السكنية، وشرعت بحملة مداهمات وتفتيش واسعة، اعتقلت خلالها عددا من الشبان، عرف منهم: فراس أبو نجمة، واقتادتهم إلى «معتقل المسكوبية» غربي القدس.

وامتدت الحملة لتشمل منازل المواطنين في منطقة «البستان» وعين اللوزة، ووادي حلوة، وانضم المستوطنون في المنطقة إلى قوات الاحتلال في اعتدائهم وتنكيلهم بالمواطنين.

من جهة أخرى، ذكر عدد من مواطني المنطقة لـ«وفا»، أن المستوطنين الذين سبق لهم الاستيلاء على عدد من المنازل العربية في البلدة صعدوا في الآونة الأخيرة من اعتداءاتهم وتحرشاتهم بالمواطنين، كما استخدموا الكلاب «المتوحشة»، والأصوات المزعجة في ساعات الليل، الأمر الذي سبب استياء شديداً بين المواطنين، الذين بدورهم تقدموا بشكاوى متعددة إلى شرطة وحرس حدود الاحتلال في القدس، والتي لم تستجب لطلباتهم.

إلى ذلك، سلم رئيس شعبة المخابرات الإسرائيلية في منطقة القدس الليلة قبل الماضية، أوامر لعدد من شبان بلدة صور باهر جنوب شرق القدس، لمقابلة «الشين بيت»، في مركز شرطة الاحتلال في منطقة رأس العامود.

وأفاد عدد من المواطنين أن رجال المخابرات والقوة المصاحبة من جيش الاحتلال أثاروا الذعر والرعب بين المواطنين خلال مداهماتهم لمنازل المواطنين.

ولا تزال منازل المواطنين في بلدات العيزرية وأبو ديس، والسواحرة الشرقية تتعرض لحملات مداهمة من قبل قوات الاحتلال، واعتقالات متواصلة للشبان في ظل حظر للتجول يتواصل منذ قرابة الأسبوعين.

حصار مدينة طولكرم يمتد الى قراها وضواحيها

* طولكرم – «وفا» – امتد الحصار المشدد الذي تفرضه قوات الاحتلال على مدينة طولكرم، إلى حصار ومنع للتجول بشمل العديد من القرى والضواحي.

وتعزز قوات الاحتلال من حصارها على المدينة من خلال المواقع الثابتة في محيط المدينة والمناطق الريفية، وانتشار الدبابات والآليات والجنود والحواجز العسكرية.

وتعاني ضاحية شويكة من حصار مشدد، في ظل عزل قوات الاحتلال لها عن المدينة للأسبوع الرابع على التوالي، وكذلك قرى فرعون وشوفة وسفارين جنوب طولكرم وبلدات عتيل ودير الغصون شمال المدينة.

وتتعمد قوات الاحتلال إطلاق نيران الأسلحة الرشاشة والقنابل الصوتية التي تهز أرجاء المنطقة خلال ساعات الليل وتنشر الرعب في نفوس الأطفال.

وتقوم ناقلات الجنود والدبابات أثناء تجولها في الشوارع بإلحاق الأضرار بأعمدة الكهرباء، وأرصفة الشوارع وشبكة المياه بشكل متعمد وكذلك بالأراضي الزراعية.

ويتواصل مسلسل عمليات المداهمة والتفتيش والاعتقالات كما حدث في بلدة عتيل مساء أمس، حيث تم اعتقال أربعة مواطنين وهم: أحمد النجار، طارق أبو حسنة، نعيم خضر، وشريف أسيا.

وأقدمت قوات الاحتلال على إغلاق طريق عنبتا- طولكرم بالسواتر الترابية ومنعت المواطنين من التنقل حتى مشياً على الأقدام.

وفي منطقة فرعون لحقت بالمزارعين خسائر كبيرة جراء عدم تمكنهم من الوصول إلى أراضيهم الواقعة جنوب وغرب الشارع الالتفافي الجديد الذي قامت قوات الاحتلال بشقه الأسبوع الماضي، حيث تتواجد الدبابات والدوريات العسكرية بشكل دائم على هذه الطريق التي تسببت بعزل مئات الدونمات الزراعية.

أعمال تعسفية لقوات الاحتلال على حاجز قلنديا العسكري

رام الله – «وفا» – قال مراسل «وفا» في رام الله، إن حركة مرور المواطنين عبر حاجز قلنديا العسكري الذي يقطع طريق رام الله –القدس العام باتجاه محافظة رام الله والبيرة، اقتصرت على المواطنين في المدينتين فقط وحملة البطاقات الإسرائيلية والعديد من الأجانب وحملة البطاقات الدولية من غير الفلسطينيين.

وذكر العديد من المواطنين، أن جنود الاحتلال تعمدوا منع أعداداً كبيرة من المواطنين من دخول المحافظة للالتحاق بمؤسساتهم التعليمية والوطنية وأماكن عملهم بحجة اقتصار المرور على المواطنين في المدينتين وحملة البطاقات الإسرائيلية.

وأدى هذا الإجراء، الذي وصفه المواطنون بالتعسفي، إلى حرمان عشرات موظفي الوزارات والمؤسسات المختلفة من الذهاب إلى عملهم، إضافة إلى أن جنود الاحتلال حالوا دون انتقال عدد من المرضى إلى المستشفيات لتلقي العلاج اللازم.

القمع الاحتلالي شل الحياة اليومية لأهالي حوارة

* نابلس – «وفا» – شل القمع الاحتلالي الإسرائيلي الحياة اليومية لأهالي بلدة حوارة في نابلس.

وتقوم قوات الاحتلال من وقت إلى آخر بإطلاق النار والقنابل الصوتية على أهالي البلدة، ولا تزال تفرض نظام حظر التجوال على البلدة بشكل يومي منذ بدء الانتفاضة وحتى الآن وترفعه ٤ ساعات يومياً من العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر، الأمر الذي يعطل الحياة الدراسية في البلدة.

وأوضح السيد وجيه عودة رئيس المجلس البلدي في اتصال هاتفي مع «وفا» أن الحياة التعليمية والصحية معطلة في البلدة بالكامل منذ الاجتياح الغاشم على محافظة نابلس وأن عمل المراكز الطبية في القرية قد أصابه الشلل، وتمنع تلك القوات سيارات الإسعاف والمرضى من الدخول إلى المدينة لتلقي العلاج.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال تفتح النار من أسلحتها الرشاشة على المواطنين الذين يحاولون عبور الطريق الالتفافية من قرية بورين إلى نابلس.

وأفاد الشهود، أن النقطة الاحتلالية المقامة على جبل بورين قد نقلت باتجاه مدينة نابلس وبنفس الارتفاع، الأمر الذي يعني إشرافها على قرى: تل، عراق، بورين، مادما، وعصيرة القبلية.

ولا زالت القرى الشرقية للمحافظة تخضع للحصار المشدد، حيث تقوم قوات الاحتلال بطاردة المواطنين بين أشجار الزيتون وفي المناطق الجبلية، الأمر الذي حال دون وصول العديد من معلمي المدارس إلى مدارسهم في سالم، ودير الحطب، وبيت فوريك، وبيت دجن، مما أدى إلى تشويش العملية التعليمية.

الأسقف توتو:

ممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية شبيهة بممارسات نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا

* لندن – «وفا» – وصف الأسقف الشهير لجنوب أفريقيا المناضل ديسموند توتو الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بأنها ممارسات شبيهة بتلك التي تعرض لها السود في جنوب أفريقيا على يد النظام العنصري.

وجاءت تعليقات الأسقف «توتو» خلال اشتراكه بمؤتمر عقد في مدينة ماساشوسيتس في ولاية بوسطن الأمريكية، ونشرتها اليوم صحيفة «الغارديان» البريطانية واسعة الانتشار، تحت عنوان «فصل عنصري في الأراضي المقدسة».

وأضاف الأسقف توتو أنه عاد مكتئباً من الأراضي المقدسة جراء رؤيته لمعاناة المواطنين الفلسطينيين والإهانات التي يتعرضون لها على الحواجز العسكرية الإسرائيلية والموانع الفاصلة بين المناطق، مشبهاً إياها بتصرفات «الضباط البيض الصغار إبان فترة الحكم العنصري لجنوب أفريقيا».

وأكد الأسقف توتو على أن «السلام بإمكانه أن يتحقق في الأراضي المقدسة كما تحقق في بلاده»، متسائلاً كيف يمكن لليهود أن «ينسوا بسرعة سوء المعاملة التي تعرضوا لها بالإضافة إلى تعرضهم للعقاب الجماعي، بينما هم ذاتهم يمارسون مسببات المعاناة ضد الفلسطينيين».

وأشار إلى دور جماعات الضغط اليهودية في الولايات المتحدة، التي تتصدى للدفاع عن إسرائيل، عند توجيه أي انتقاد لأي طرف إسرائيلي، موضحاً أن هذه الجماعات تسارع إلى اتهام المنتقدين مباشرة بمعاداة السامية، وكأن الفلسطينيين أنفسهم لا ينتمون للعرق السامي».

ونوه الأسقف توتو إلى أن نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا كان قوياً ولكنه أصبح الآن غير موجود، كما هم هتلر وموسوليني وميلوسوفيتش وغيرهم، حيث الظلم والقهر لا يمكن أن يستمرا.

الاف المتظاهرين في باريس من اجل «سلام عادل» في الشرق الاوسط

* باريس – الوكالات – تظاهر، امس الاول، الاف الاشخاص ٤٠ الفا على حد قول المنظمين و٨ الاف حسب الشرطة تظاهروا الاحد في باريس «دعما لمقاومة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال» الاسرائيلي ومن اجل «سلام عادل في الشرق الاوسط».

وتقدمت الموكب حوالى ١٥ امرأة من كل الاعمار وحملن بافطة عملاقة كتب عليها «الجميع مع المقاومة الفلسطينية» فيما حمل المتظاهرون بافطات كتب عليها «شارون= لوبن اليمين المتطرف الفاشي» و «اوقفوا المذبحة».

ورددت الحشود هتافات مناهضة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اريبل شارون وللرئيس الاميركي جورج بوش وبينها «يهود وعرب كلهم ضد شارون» و «بوش شارون قتلة» او «اسرائيل تخلصي من اريبل شارون ارسليه الى بروكسل» في اشارة الى الملاحقات القضائية بحقه في بلجيكا للاشتباه في دوره في مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان عام ١٩٨٢.

ونظمت التظاهرة ٤٠ منظمة بينها جمعية فرنسا–فلسطين–تضامن والرابطة الشيوعية الثورية والخضر ورابطة حقوق الانسان والاتحاد اليهودي الفرنسي من اجل السلام. وفي مرسيليا (جنوب) تظاهر حوالى ١٢٠٠ شخص حسب الشرطة بعد ظهر الاحد لابداء دعمهم للفلسطينيين وطالبوا بارسال «قوة حماية دولية» الى الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وزير الصحة:

٤٩٩ طفلاً استشهدوا خلال الانتفاضة الحالية بالأسلحة الإسرائيلية



* غزة - «وفا» - أعلن الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة، أن عدد الشهداء من الأطفال الفلسطينيين نتيجة إطلاق النار وقذائف الدبابات والقصف الإسرائيلي منذ بدء الانتفاضة وحتى الآن، بلغ ٤٤٩ طفلاً تحت سن ١٨ عاماً.

وقال إن هؤلاء الأطفال هم ضحايا قذائف الدبابات وقصف الطائرات المروحية وإطلاق النار الكثيف بينما كانوا يمارسون حياتهم العادية وفي أحيان كثيرة وهم في بيوتهم.

واستعرض الوزير الزعنون حالة استشهاد الطفل محمد الدرة (١٠ سنوات) وهو في أحضان والده الذي كان يحاول إنقاذه ولكن دون جدوى بسبب كثافة إطلاق النيران التي صوبها جنود الاحتلال الإسرائيلي من جميع الاتجاهات، مشيراً إلى أنه استشهد أيضاً في ذات الحادث سائق الإسعاف بسام البلبيسي الذي حاول إنقاذ الطفل الدرة.

وأشار إلى أن هناك خمسة أطفال في خانيونس من عائلة واحدة استشهدوا أثناء عودتهم من المدرسة بانفجار جسم غريب زرعته قوات الاحتلال الاسرائيلي وهناك الكثير ممن تم قتلهم بدم بارد وبشكل متعمد، كما أوضح أن نسبة الإصابات بين الأطفال من إجمالي الجرحى تصل لنحو ٤٠٪.

ودعا الوزير الزعنون إلى ضرورة توفير حماية دولية لأبناء الشعب الفلسطيني بسبب العدوان الوحشي الذي ترتكبه قوات الاحتلال الإسرائيلي بدباباتها وطائراتها ضد المدنيين الفلسطينيين الذين يتعرضون ليل نهار للقتل المتعمد كذلك لهدم البنية التحتية والممتلكات الخاصة والمؤسسات المدنية.

منظمات حقوقية تندد باعتقال آلاف المواطنين

* البيرة - «وفا» - ندد عدد من ممثلي المنظمات الحقوقية ونشطاء في مجال قضايا المعتقلين الفلسطينيين باعتقال آلاف المواطنين خلال الاجتياح الاحتلالي لمناطق السيادة الوطنية خلال الشهر الحالي، مستعرضين في الوقت ذاته مجمل أساليب التحقيق والانتهاكات الاحتلالية لأدنى حقوق المعتقلين وممارسة التعذيب الجسدي والنفسي ضدهم.

وكان النائب قدورة فارس رئيس لجنة الأسرى في المجلس التشريعي وأحمد صياد مدير مؤسسة «مانديلا» وخضر شقيرات مدير جمعية «القانون» وخالدة جرار مديرة مؤسسة «الضمير» إضافة الى فدوى البرغوثي زوجة النائب المعتقل مروان البرغوثي عقدوا مؤتمراً صحفياً امس، في مركز الإعلام في مدينة البيرة، تحدثوا فيه عن الاعتقالات الاحتلالية التي طالت آلاف المواطنين.

وأوضح النائب فارس أنه وخلال الاجتياح الاحتلالي كانت هناك زيادة هائلة في أعداد المعتقلين الذين اقتيد العديد منهم إلى مراكز اعتقال احتلالية جديدة، مشيراً إلى صعوبة ظروفهم الاعتقالية حيث لا طعام ولا مكان للنوم إضافة إلى التعذيب والاعتداءات البشعة.

وأضاف أن سلطات الاحتلال زادت من الأحكام الإدارية من خلال المحاكم السريعة التي تقيم بعضها من بعد منتصف الليل دون حضور محام للمعتقل، موضحاً أن سلطات الاحتلال تحرم المعتقلين من حقوقهم ضمن القوانين الجائرة أصلاً.

وحول اعتقال النائب مروان البرغوثي، أمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، أشار النائب فارس إلى أن هذا الاعتقال خرق للاتفاقات السياسية لأن النائب البرغوثي هو مناضل سياسي وعضو في المجلس التشريعي الفلسطيني ولديه حصانة برلمانية، مناشداً مختلف المؤسسات الحقوقية الدولية التدخل لممارسة الضغوط على إسرائيل للإفراج عنه.

من ناحيته، أوضح شقيرات أن قوات الاحتلال حولت العديد من معسكراتها إلى مراكز اعتقال على غرار ما هو حاصل في معسكر عوفرة الاحتلالي غرب رام الله، مشيراً إلى التعذيب والضرب الشديد الذي يتعرض له المعتقلون في هذه المعسكرات.

بدورها، أشارت جرار إلى أن حملة الاعتقالات طالت نساء، تم اقتيادهن وسط تعذيب وضرب على أيدي جنود الاحتلال إلى معسكرات الاعتقال مع الشبان المعتقلين، موضحة أن قوات الاحتلال في حملة الاعتقالات هذه اعتمدت على حملة اعتقالات عشوائية وحملة منظمة، وبينت أن الأحكام التي تنفذ بحق المعتقلين تخضع لمزاجية القاضي وهي محاكم شكلية.

من جهته، تحدث صياد عن البعد القانوني للانتهاكات الإسرائيلية بحق المعتقلين، مشيراً إلى الأمر العسكري الاحتلالي رقم ١٥٠٠ الذي بموجبه يمنع المعتقل من لقاء محاميه بهدف إطلاق العنان لجنود الاحتلال في ممارسة الاعتقال الجماعي وأخطر ما فيه هو إعادة تفعيل الأوامر العسكرية داخل مناطق السيادة الوطنية.

وأشار إلى أن هناك العديد من الجرائم والانتهاكات التي تقوم بها قوات الاحتلال وتعد جرائم حرب بحسب القانون الدولي، مشيراً إلى اعتقال النائب مروان البرغوثي وهو مسؤول سياسي وعضو في جسم تشريعي ونقله إلى خارج المناطق الفلسطينية.

من ناحيتها، أشارت البرغوثي إلى أن زوجها النائب مروان البرغوثي ممنوع من لقاء محاميه منذ ١٢ يوماً وهو لا يرى سوى المحققين، مشيرة إلى أنه يرفض الامتثال للمحاكم الإسرائيلية وهو نائب في المجلس التشريعي ولديه حصانة برلمانية.

وناشدت مؤسسات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية العمل على الاطمئنان على صحة النائب البرغوثي الذي يتعرض لتعذيب نفسي ولا يتمكن من النوم سوى ساعات معدودة في اليوم.

اتحاد العمال يقرر إلغاء كافة أشكال الاحتفالات والمهرجانات والفعاليات بمناسبة الأول من أيار

* غزة - «وفا» - قرر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين اليوم، إلغاء كافة أشكال الاحتفالات والمهرجانات والفعاليات بمناسبة الأول من أيار «عيد العمال العالمي» وذلك نظراً لما يعيشه شعبنا من تطورات الأحداث والظروف الصعبة.

وقال بيان صادر عن المركز الإعلامي للاتحاد، إنه نظراً للظروف التي يعيشها شعبنا فقد قرر الاتحاد أن تقتصر الاحتفالات على تنظيم اعتصام في مقر اتحاد النقابات العمالية في حي عباد الرحمن في الأول من أيار على التاسعة صباحاً وحتى التاسعة مساء، بمشاركة كافة الأطر العمالية النقابية، وعمال فلسطين، كما سينظم الاتحاد احتفالاً مركزياً في فرع الاتحاد في مخيم البريج.

ومن المقرر أن يعقد خلال الاعتصام مؤتمر صحفي، وتوزيع بيان خاص بالاتحاد، يتم من خلاله توجيه رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وأهلنا الصامدين في مدن ومحافظات الوطن، إضافة إلى برقية تضامن مع السيد الرئيس.

عدد ممكن من سكانه، وأن الجرافات واصلت عملية الهدم للمنازل عدة أيام بعد السيطرة على المخيم وتوقف المقاومة بعد نفاد ذخيرة المقاومين.

القمع الاحتلالي شل الحياة اليومية لأهالي حوارة

* نابلس - «وفا» - شل القمع الاحتلالي الإسرائيلي الحياة اليومية لأهالي بلدة حوارة في نابلس.

وتقوم قوات احتلال من وقت إلى آخر بإطلاق النار والقنابل الصوتية على أهالي البلدة، ولا تزال تفرض نظام حظر التجوال على البلدة بشكل يومي منذ بدء الانتفاضة وحتى الآن وترفعه ٤ ساعات يومياً من العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر، الأمر الذي يعطل الحياة الدراسية في البلدة.

وأوضح وجيه عودة رئيس المجلس البلدي في اتصال هاتفي مع «وفا» أن الحياة التعليمية والصحية معطلة في البلدة بالكامل منذ الاجتياح الغاشم على محافظة نابلس وأن عمل المراكز الطبية في القرية قد أصابه الشلل، وتمنع تلك القوات سيارات الإسعاف والمرضى من الدخول إلى المدينة لتلقي العلاج.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال تفتح النار من أسلحتها الرشاشة على المواطنين الذين يحاولون عبور الطريق الالتفافية من قرية بورين إلى نابلس.

وأفاد الشهود، أن النقطة الاحتلالية المقامة على جبل بورين قد نقلت باتجاه مدينة نابلس وبنفس الارتفاع، الأمر الذي يعني إشرافها على قرى: تل، عراق، بورين، مادما، وعصيرة القبلية.

ولا زالت القرى الشرقية للمحافظة تخضع للحصار المشدد، حيث تقوم قوات الاحتلال بمطاردة المواطنين بين أشجار الزيتون وفي المناطق الجبلية، الأمر الذي حال دون وصول العديد من معلمي المدارس إلى مدارسهم في سالم، ودير الحطب، وبيت فوريك، وبيت دجن، مما أدى إلى تشويش العملية التعليمية.

وفد سفينة السلام اليابانية يؤكد خلال زيارته لغزة وقوفه ودعمه الكامل لنضال شعبنا

* غزة - «وفا» - أكد يوشوكا توتسي مدير سفينة السلام اليابانية خلال زيارة الوفد الياباني لمقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين في غزة، وقوف الشعب الياباني لجانب الشعب الفلسطيني في نضاله العادل.

واعتبر توتسي رفض حكومة الاحتلال الإسرائيلي وصول لجنة تقصي الحقائق الدولية خرقاً آخر تضيفه حكومة الاحتلال لسجلها الحافل بالانتهاكات وتعاملها باعتبارها حكومة فوق القانون الدولي.

وأكد توتسي والوفد المرافق له صدمتهم، مما رأوه من مذابح ومجازر وإغلاق وحصار للمدن الفلسطينية.

واتفقت الهيئة التنفيذية للاتحاد ووفد السفينة على مواصلة المسيرات والتظاهرات في اليابان والاستمرار في العمل مع أعضاء البرلمان الياباني وحكومة اليابان لاتخاذ مواقف ملزمة تجاه العدوان الإسرائيلي، خاصة وأن اليابان هي إحدى الداعمين للسلطة الوطنية الفلسطينية، حيث قامت القوات الإسرائيلية بتدمير كامل للبنية التحتية في مدن الضفة الغربية.

واستهجن السيد توتسي قيام قوات الاحتلال بتدمير مؤسسات السلطة، وخاصة وزارة التعليم العالي والتربية والتعليم ومراكز التدريب المهني.

وزار الوفد الياباني الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، حيث أطلع السيد مازن شقورة مدير المؤسسة الوفد على مجمل الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الضفة والقطاع ومدينة القدس المحتلة وانتهاك إسرائيل لكافة الاتفاقيات الدولية وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة.

كما زار الوفد عدداً من الجرحى وأسر الشهداء في مخيم جباليا، وأبدى تأثره البالغ للواقع المعيشي السيئ والمتدهور الذي يعانيه سكان المخيمات والأوضاع المأساوية لذوي الشهداء والجرحى.

وشارك رئيس الوفد في برنامج «لقاء اليوم» عبر قناة فلسطين الفضائية، ودافع توتسي من خلال البرنامج عن حق الشعب الفلسطيني في النضال

● النائبة الجبهوية غوجانسكي في الكنيست أمس:

الحكومة تدوس على الأولاد لتمويل الحرب المدمرة لمستقبلها

* القدس - لمراسلنا البرلماني - في سياق النقاش على نزع الثقة عن الحكومة الذي جرى أمس الاثنين في الكنيست أكدت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ان اجراءات الحكومة ستقذف تحت خط الفقر أكثر من مائة الف ولد جديد، غالبيتهم ابناء عائلات لا يوجد فيها سوى معيل وحيد.

وهذا يعني الدوس على حاضر الأطفال، الذين سيتوفر لهم غذاء أقل وأسوأ، وسيتوقفون عن الذهاب إلى برامج خاصة ولن يحظوا بحاسوب في بيتهم. وستوجه الحكومة الضربات للمس خاصة بالأطفال العرب، الذين يعيش اليوم أكثر من نصفهم تحت خط الفقر.

فدوس حاضر مئات الوف الأولاد والأطفال جاءت، كما تعلن الحكومة، لتحويل نفقات الحرب التي تخرب مستقبلهم.

الرعب الذي دب برئيس الحكومة على ضوء احتمال مجيء لجنة الفحص الدولية، يعلم بان لدى الحكومة والجيش الكثير مما يخفونه - الجرائم في جنين ورام الله وبيت لحم.

ففي نهاية المطاف، فان الحرب والاحتلال المتواصلين يؤججان الكراهية التي تقود إلى الأعمال الارهابية التي تمس المدنيين.

ان مواصلة الحرب والحصار على عرفات وكل الشعب الفلسطيني تعكس حقيقة تفضيل السيطرة على شعب آخر على الأمن، بما في ذلك الأمن الاجتماعي لملايين الاسرائيليين. لهذا يجب وضع حد للاحتلال والاستيطان، وارسال تحية لرافضي الاحتلال ولكل المناضلين من أجل السلام العادل الذي في مركزه - دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

انفجار مشبوه في مجد الكروم يحدث اضرارا بالغة بالأملاك

● اهالي مجد الكروم ومجلسهم المحلي ومختلف الأطر السياسية موحدون في الموقف ضد المناشير المشبوهة وما تحويه من سفاهات تشكيكية لزرع الفرقة بين الأهالي ● اعتقالات استفزازية يرافقها التحريض السلطوي ويخرج المعتقلون ابرياء دورن تهمة ● اقتحام بوليسي استفزازي لمركز جمعية انصار السجين في القرية وبعثرة محتوياته ومصادرة حاسوب وذلك بحجة «الأمن»!! ●

* مجد الكروم - لمراسلنا - هب الكثيرون من أهالي مجد الكروم، في الساعة الرابعة من صباح أمس من نومهم فزعين ومذعورين، على دوي انفجار قنبلة، القاها مجهول في ساحة العين، وفر هاربا. وألحقت القنبلة اضرارا بالغة بالممتلكات والسيارات.

فقد تحطمت واجهات الحوانيت المجاورة، وتهاوى زجاج شبابيك البيوت، حتى التي تبعد عشرات الأمتار عن مكان الحادث.

وتضررت أربع سيارات بأضرار متفاوتة، احداها انهار كل زجاجها واخترقت شظايا القنبلة ابواب السيارة وحتى بعض الشبابيك الحديدية.

وعلى الرغم من الاتصال بالشرطة فور القاء القنبلة، الا ان رجالها وصلوا إلى ساحة العين بعد أربعين دقيقة، حيث قاموا بالتصوير والاستماع إلى روايات بعض الأهالي عن الحادث.

هذا ويستبعد أهالي مجد الكروم ان يكون احد ابناء القرية، أقدم على ارتكاب هذه الجريمة.

ويؤكدون ان الهدف من هذه الفعلة النكراء، هو اعطاء السلطة ذريعة للقيام بحملة اعتقالات اضافية. خاصة وان الشرطة اعتقلت تسعة شبان من مجد الكروم، صباح الخميس الماضي، وأطلقت سراحهم جميعاً أمس الأول (الأحد) دون تقديم لائحة اتهام ضدهم. وفي اطار هذه الحملة اقتحمت مركز جمعية أنصار السجين وصادرت جهازي حاسوب.. وروجت الشرطة لوسائل الاعلام الاسرائيلية، ان التهم الموجهة للمعتقلين، هي تهم «أمنية»!!

هذا وسبق حملة الاعتقالات، اصدار منشورين مشبوهين غير موقعين، لنشر التشكيك والفتنة بين ابناء مجد الكروم. الأمر الذي استنفر كل الأطر السياسية في القرية بالاضافة إلى المجلس المحلي، وأصدرت منشورا وزع، أمس الأول، تندد فيه هذه الهيئات بالاعتقالات وبالذين اصدروا المناشير المشبوهة. وأكدت هذه الأطر ان الهدف من هذه المناشير هو شق وحدة كل أهالي مجد الكروم، التي تجلت بأروع صورها في حملة اغاثة أهالينا في المناطق المحتلة.

عمال جنين من آلام استشهاد الولد إلى معاناة ضياع مدخرات العمر

* جنين - «وفا» - وجد عمال جنين أنفسهم عقب المجزرة الإسرائيلية في مدينتهم ومخيمهم، ضحية لآلام استشهاد الولد ومعاناة ضياع مدخرات وجهود العمر في بناء منازل تؤويهم وعائلاتهم.

ووقف العمال في ساعات الصباح على أنقاض منازلهم فيما كان في يوم من الأيام يسمى مخيم جنين، ليتذكروا أن لهم يوم الأربعاء المقبل عيداً، بينما استيقظت آلام ناجمة عن حسرتهم على ضياع مجهودهم الذي بذلوه طيلة حياتهم للعمل والكسب لبناء هذه المنازل.

ففي الوقت الذي يستعد فيه العالم للاحتفال بعيد العمال العالمي، جلس المئات من عمال المخيم على أنقاض ما تبقى من آثار بيوتهم المهدمة، يستذكرون منازلهم المنكوبة وأعزاء لهم سقطوا شهداء خلال المجزرة البشعة التي نفذتها حكومة شارون في المخيم.

وأضاعت هذه المجزرة مجهوداتهم المادية والاجتماعية، فالبيت الذي بنوه دمر وبات أنقاضاً والولد الذي ربوه مات، ولم تبق لهم سوى الذكريات الأليمة.

ورغم ذلك لم تكتف سلطات الاحتلال بهذا، بل شددت من الإجراءات التي رفعت من معدلات البطالة وزادت من حالات الفقر والحرمان في صفوف الأهالي، فعمدت إلى ملاحقتهم في عقر دارهم وقتلهم وهدم المنازل فوق رؤوسهم وتشريدهم منها، إضافة إلى حصارهم وتجويعهم وتدمير ممتلكاتهم ومقومات حياتهم، ليعيشوا مرارة اللجوء والتشريد.

وقال عبد الحكيم شيباني سكرتير المجلس العمالي في اتحاد عمال محافظة جنين، إن الظروف التي يعيشها عمال المحافظة لا نظير لها في أي بلد في العالم نتيجة العدوان الإسرائيلي الذي طال جميع جوانب الحياة اليومية الفلسطينية، بما فيها قطاع العمال، حيث يعيشون معاناة حقيقية ومأساة إنسانية تهدد مستقبل أسرهم وأطفالهم.

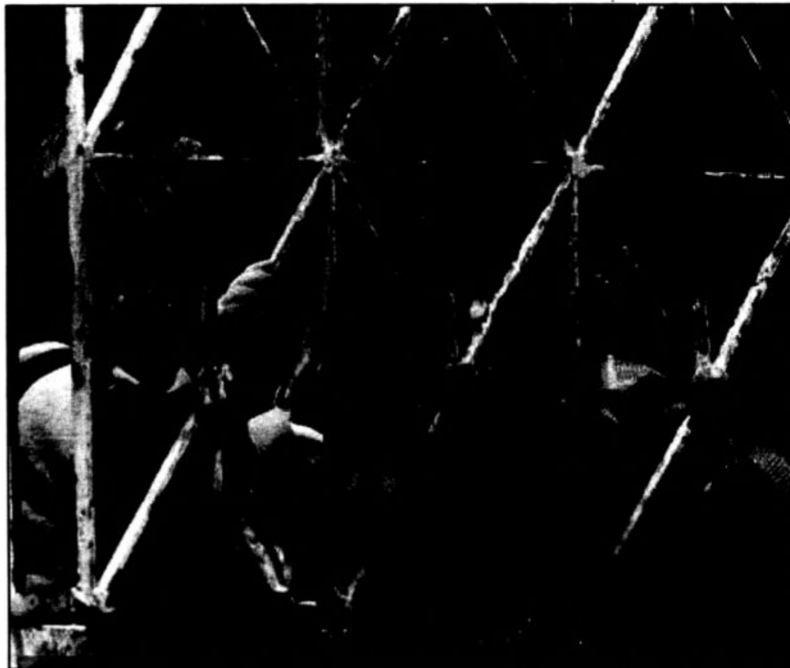
وأضاف ان العمال يعايشون الموت يومياً وأن طبقة العمال سحقت ودمرت بفعل الآلة العسكرية الاحتلالية، مشيراً إلى خطري الفقر والمرض اللذين يتهددان العمال وعائلاتهم مع تصاعد حرب التجويع والإبادة المنهجية التي تنفذها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية.

ويقبع عمال المحافظة تحت ضغط أسري تفرضه الحاجة لتأمين الحد الأدنى من الاحتياجات، إلى جانب أوضاع نفسية غاية في التعقيد، وفقر وحصار وتجويع ومعاناة وقلق شديد وعدم القدرة على انتزاع لقمة العيش التي تلفها المخاطر الجسام.

وأكد شيباني أن نسبة العمالة في محافظة جنين انخفضت بواقع ٩٠٪ بسبب الإجراءات الاحتلالية وتردي الأوضاع الاقتصادية، وأن جميع العمال الذين كانوا يعملون داخل «الخط الأخضر» فقدوا أماكن عملهم وأنه لا يوجد حالياً سوى أعداد قليلة لا زالت تعمل في بعض المؤسسات المحلية والمنطقة الصناعية.

وقال إن الاتحاد يعمل على خلق حالة من التوازن الطبقي ويواصل نشاطاته في مجال التأمين الصحي المجاني وتسجيل جميع العمال في سجلات بهدف تقديم مساعدات مالية في محاولة لتخفيف حالة اليأس والإحباط لدى العمال، مشيراً إلى خصوصية العمال في المخيم والذين فقدوا منازلهم ودمرت ممتلكاتهم وضاعت مقتنياتهم، إضافة إلى تشريدهم بدون مأوى.

وتطرق إلى القضايا العمالية وصعوبة تحصيل مستحقات العمال المترتبة على أصحاب عمل داخل «الخط الأخضر»، خصوصاً الشيكات التي ليس لها رصيد بنكي، وقيام عدد من الشركات الإسرائيلية بإعلان إفلاسها للتهرب من دفع المستحقات، وقال إن الاتحاد تمكن من تحصيل بعض المستحقات وأنه رفع عدداً من القضايا أمام المحاكم، خاصة تلك التي تتعلق بالاقتطاعات الضريبية للعمال.



من جانبه، قال المواطن علاء المعصوابي من مخيم الشاطيء في قطاع غزة، إن الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها أسرته دفعته للقدوم إلى الضفة الغربية قبل أكثر من ثلاث سنوات في محاولة للعمل داخل «الخط الأخضر» بهدف المساعدة في إعالة أسرته التي تزيد عن عشرة أشخاص.

وبين أنه عاطل عن العمل منذ أكثر من عام ونصف بسبب الحصار الإسرائيلي الذي حرمه من مواصلة عمله في قطاعي البناء والزراعة، حيث يعيش مع زوجته التي تزوجها بعيداً عن أسرته وأهله بانتظار فرصة تسمح له بالعودة إلى أعزائه وأهله.

وأشار إلى تعرضه للضرب والتنكيل من قبل جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية لأنه من سكان غزة، كما أنه يجد صعوبة في التنقل، الأمر الذي اضطره للعمل في بيع القهوة في جنين كمحاولة لتأمين احتياجاته اليومية الأساسية.

النائب رومان برونفمان

رفض الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية أمر شرعي جداً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان تصريحات ارئيل شارون الأخيرة حول المستوطنات، تبرهن بقوة، ان الحرب التي نشنها حاليا، هي حرب سلام وسلامة المستوطنات، المستوطنات التي يسعى رئيس الحكومة الى تخليدها، وأنا شخصيا أتفهم وأؤيد كل من يرفض الاحتلال، يرفض ان يقتل أو يُقتل من أجل المستوطنات».

هذا ما قاله النائب رومان برونفمان، رئيس حزب «الخيار الدمقراطي»، في بيان وزعه على وسائل الاعلام، في اعقاب زيارة قام بها الى سجن (٦) العسكري، والتقى فيه السجناء من رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، من منطلقات مبدئية وضميرية.

وأكد برونفمان في بيانه «ان رفض الخدمة من منطلقات ضميرية هو شرعي جدا في دولة دمقراطية، خاصة ان الرافضين مستعدون للمحاكمة وفرض العقاب عليهم، لأنهم اطاعوا ضمائرهم».

شحنة إغاثة من البعنة الى الأهل في مخيم جنين

* البعنة – لمراسلنا – قام وفد من اللجنة الشعبية لإغاثة شعبنا المحاصر من البعنة بزيارة مخيم البطولة والكارثة في جنين حيث قدم شحنة إغاثة تتضمن مواد غذائية وملابس. وكان في استقبال الوفد مجموعة من أهالي الشهداء، الأبرار ومن مختلف القوى الوطنية الفلسطينية. وقام وفد اللجنة الشعبية بزيارة جرحى ضحايا جريمة الاحتلال الاسرائيلي.

شحنة إغاثة من مصمص الى جنين والسيلة الحارثية

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – سلم وفد من لجنة الإغاثة الشعبية في مصمص، شحنة إغاثة من أهالي القرية الى أهالي جنين والسيلة الحارثية.

ورافق الشحنة، محمد أبراهيم محاميد والمربي فرسان عبد القادر وأحمد توفيق اغبارية وابراهيم صالح اغبارية، واستقبلهم وفد ضم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، برهان جرار، وعبد الكريم جرادات، وتبودلت كلمات التضامن بين الوفدين.

الى أبناء الطائفة الأرثوذكسية العربية في حيفا

تعلن اللجنة الانتخابية للطائفة الأرثوذكسية العربية - في حيفا عن نشر الجدول النهائي للناخبين للهيئة التمثيلية، وتعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية الهيئة خلال سبعة أيام من تاريخ ٢٠٠٢/٥/٧ الى ٢٠٠٢/٥/١٤ ما عدا يومي السبت والأحد. تقبل الترشيحات خلال المدة المذكورة أعلاه يوميا في دار المجلس ما بين الساعة الخامسة والسابعة من بعد الظهر تقدم الترشيحات الى اللجنة الانتخابية بطلب موقع من المرشح نفسه.

مؤهلات المرشح لعضوية الهيئة التمثيلية حسب المادة العاشرة من الدستور هي:

١ - ان يكون قد أدرج اسمه في سجل الناخبين النهائي.

٢ - ان يكون قد مضى على أرثوذكسيته واقامته الدائمة القانونية في حيفا مدة لا تقل عن عشرين سنة متتالية، تسبق مباشرة تاريخ تعيين لجنة الانتخابات.

٣ - ان يكون قد اكمل الواحد والعشرين من عمره يوم تعيين لجنة الانتخابات تاريخ ٢٠٠٢/٢/٢٥.

٤ - ان يقرأ ويكتب اللغة العربية.

يوسف خوري
امين سر لجنة الانتخابات
جميل غرزوزي
رئيس لجنة الانتخابات

الحكومة توجه ضربة قاسية للمزارعين وترتفع أسعار المياه بـ ٥٠٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت الحكومة، أمس الاثنين، ضربة جديدة للمزارعين وحقل الزراعة بشكل عام في صلبها رفع أسعار المياه للمزارعين، بنسبة (٥٠٪)، خلال السنوات الأربع القادمة، من (٨٢) اغورة للمتر المكعب من المياه الى (١,٢٢) شيكل للمتر المكعب الواحد، وادعت وزارة المالية انها مقابل ذلك، ستقدم مساعدة للمزارعين الذين يواصلون التمسك بالأرض والعمل فيها وعدم ترك الزراعة»!!

وقال مدير عام المزارعين شلومو رايزمن، «ان الحديث يدور عن خدعة أقرت خلسة، حيث لم يعرض أي برنامج اصلاحي امام المزارعين قبل قرار الحكومة الغريب».

وقال وزير الزراعة، شالوم سمحون، ان الخطة الاصلاحية التي اقرتها الحكومة هي بمثابة ثورة لصالح المزارعين، والخطة الاصلاحية التي أقرتها الحكومة ستؤدي الى ضمان تنفيذ اصلاحات في السياسة الزراعية، تتساوى فيها أثمان المياه للزراعة، بأثمان المياه لاستهلاك المواطنين، وادعى شالوم، «ان الحكومة صادقت على أحد أهم البرامج الاصلاحية، خلال فترة حكمها الحالية، وهدفها زيادة التصاق المزارعين بالأرض»؟!

وأعلن سكرتير الحركة الكيبوتسية، غيري برجيل، عن معارضة الحركة الكيبوتسية للخطة الاصلاحية ورفع أسعار المياه، مشيرا الى أن تنفيذها سيكون كارثة على الزراعة.

وقال مدير شركة تطوير الجليل، احيكام بارليفي، ان الخطة التي اقرتها الحكومة هي بمثابة كارثة للمزارعين الذين يزرعون الفواكه والأبوكادو، حيث سترتفع اسعارها وبالتالي ستكسد وسينخفض استهلاك الجمهور لها.

في دير استيا المحاصر

وفد طبي يهودي عربي نفذ يوم عمل طبي تطوعا

• الكشف عن (٥٠٠) حالة مرضية وصرف الدواء وتقديم العلاج لها •

* تل ابيب – لمراسلنا – نفذت رابطة الأطباء لحقوق الانسان يوم عمل طبي تطوعي في بلدة دير استيا، بالتعاون مع بلديتها وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ومؤسسة الجريح الفلسطيني.

وواجه وفد رابطة الأطباء صعوبات بالغة عند المدخل الوحيد للبلدة حيث اغلق بالسواتر الترابية، ولا توجد الا طريق واحدة وصعبة من احدى ساحات المنازل القريبة من السواتر الترابية، للدخول الى البلدة.

وشارك في اليوم التطوعي الأطباء، حسن عبد الفتاح متاني، وحسن عبد الحميد متاني، ودرويش وموسى مصاروة ويغئال شوحط، وابيليت شاووز وسامية مصالحة وابراهيم عبد الرازق ومنسق اعمال الرابطة صلاح الحاج يحيى والعامل الاجتماعي للرابطة، ياسر عكاوي، وعدد من الممرضات والمتطوعين وذلك في تخصصات العظام، والأطفال والجراحة والباطني والقلب، وطب الأسرة والطب العام والنفسي وصرف الدواء، وقدمت كمية من حليب الأطفال للمحتاجين.

وجرى علاج اكثر من (٥٠٠) حالة مرضية فيما حولت عدة حالات للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية على حساب الرابطة.

وفي ختام اليوم الطبي شكر رئيس بلدية دير استيا د. نافذ منصور وأهل البلدة الوفد الطبي على الزيارة وتقديم الخدمات الطبية حيث تعاني البلدة من قلة الخدمات ووصول الاخصائيين في ظل استمرار الحصار الخانق على البلدة ونفاد الدواء.

وأكد صلاح الحاج يحيى ان رابطة الأطباء سوف تستمر في سياستها لاختراق الحصار الجائر على الشعب الفلسطيني والوصول الى جميع البلدات وتقديم كل الدعم والعون لأهلنا المحاصرين حتى يرفع الظلم عنهم.

شحنة إغاثة من شفاعمرو الى سلفيت

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسلت جبهة شفاعمرو الدمقراطية ولجنة موظفي بلدية شفاعمرو امس الأول الأحد، شاحنتين من المواد الغذائية والتموينية الى الأهل في مدينة سلفيت.

وضم الوفد الشفاعمري، رئيس لجنة موظفي البلدية كارم صبح، ومحمود غر حسين وحسن خطيب وأحمد ابو الفول ووليد ياسين وعمر حمدي وصلاح حلاحلة وصبري حمدي، وكان في استقباله في سلفيت رئيس البلدية الدكتور شاهر شتية والعقيد كمال القدومي قائد منطقة سلفيت وممثلين عن كافة القوى الوطنية في المدينة. واجزل رئيس بلدية سلفيت الشكر للوفد الشفاعمري وشفاعمرو على المساعدات التي قدمتها الى الأهل في فلسطين المحتلة.

وتحدث عمر حمدي، ومحمد غر حسين وكارم صبح، وقام الوفد الشفاعمري برفقة المسؤولين في سلفيت بجولة استطلاعية على آثار الدمار الذي خلفه الاحتلال الاسرائيلي.

تجدر الاشارة الى أن موظفي بلدية شفاعمرو تبرعوا بسخاء لدعم الأهل داخل الحصار.

أول أيار، يوم عطلة مدفوع الأجر في مجلس كفرياسيف المحلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس كفرياسيف المحلي، تعطيل جميع الخدمات المقدمة لمواطني القرية، يوم غد الاربعاء، والذي يصادف، أول أيار، يوم العمال العالمي. وعليه، سيكون أول أيار، يوم عطلة مدفوعة الأجر، لجميع عاملي المجلس المحلي وجميع عاملي مؤسساته.

وعبر رئيس المجلس المحلي، عوني توما، في بيان عممه على وسائل الاعلام، عن أمله في أن تحل هذه المناسبة في العام القادم، وقد تحقق الأمن والأمان والرفاهية والسلام والازدهار الاقتصادي وقد حصل العمال على جميع حقوقهم وتحسنت ظروفهم.

وقدمت لجنة العمال في مجلس كفرياسيف المحلي، هدية، عبارة عن ساعة يد، لجميع العاملين في المجلس المحلي بمناسبة أول أيار.

(٤٠) الف شيكل من أهالي الطيرة لأهالي مخيم عكسر لشراء مواد تموينية

* الطيرة – لمراسلنا – بالتعاون والتنسيق بين لجنة الاغاثة الشعبية في الطيرة، ومسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية ولجان الإغاثة في الضفة الغربية، سلم وفد من لجنة الإغاثة الشعبية في الطيرة، مبلغ (٤٠) ألف شيكل من أهالي الطيرة، لأهالي مخيم عكسر، لشراء مواد غذائية وأدوية.

وقال عبد الله سمارة، مركز عمل اللجنة الشعبية في الطيرة، ان اللجنة تواصل عملها في جمع مواد الإغاثة للأهل داخل الحصار، والمبلغ هو جزء من حملة الإغاثة المستمرة.

مسؤول من الاتحاد العام وصل لفحص جاهزية ملعب الطيبة ومدير الفريق محمود جبارة يقول:

«مؤامرة تحاك ضد الفريق الطيباوي»

* في خطوة مفاجئة وغير متوقعة ارسل المسؤولون في الاتحاد العام أمس الاثنين مسؤولاً من قبلهم يدعى ياقلو لفحص جاهزية الملعب البلدي في الطيبة. هذا تأكيدا انه تبقى ثلاث مباريات حتى نهاية الدوري ومن المستغرب جدا القيام بمثل هذه الخطوة، والأنكى من ذلك انه لم يعلم احدا من مسؤولي الفريق الطيباوي حيث فوجئ مدير الفريق محمود جبارة في ساعات ما بعد الظهر من يوم أمس الاثنين عندما هاتفه المسؤول المذكور أعلاه ليستفسر منه عن سبب اغلاق الملعب فقد أبلغه جبارة لانه لا يوجد تدريب للفريق اليوم عندها طلب ياقلو من جبارة الحضور للملعب لانه أتى من أجل فحص جاهزيته، وحقاً هذا ما حصل. وقد قام جبارة، بالحضور للملعب وتحدث مع ياقلو الذي طلب ان يفتح الملعب الا ان جبارة ابلغه بعدم وجود المسؤول عن الملعب وتعقيبا على ذلك يقول جبارة «استغرب مثل هذه التصرفات خاصة انه تبقى ثلاث مباريات لانتهاء الدوري ولا اعتقد ان الهدف من وراء مثل هذا التصرف هو فحص جاهزية الملعب حقاً انما هنالك مؤامرة قذرة تحاك ضد الفريق الطيباوي ولا يحق لميشيل ديان والمسؤولين في هبوعيل القدس ان يقرروا اذا ما كان الملعب جيداً أم لا».

ويضيف جبارة قائلا، «عندما لعبنا امام مجد الكروم لم نلمس اعتراضا على شيء ونحن قمنا بنقل المباراة لأسباب مهنية فلماذا الان حتما لا يصلح ملعبنا. اننا لن نتنازل عن حقنا في استضافة القدس على أرض ملعبنا حتى لو كلفنا الأمر ان لا نذهب إلى المباراة.

جميع مباريات الدرجتين القطرية والممتازة ستجري يوم الجمعة في الرابعة عصرا

* تل أبيب - لمراسلنا الرياضي - على ما يبدو ان حساسية بعض اللقاءات من الدرجتين القطرية والممتازة ان كان ذلك في صراع القمة من أجل الارتقاء اما للدرجة الممتازة أو العليا أو في الصراع في القاع الملتهب من أجل البقاء في الدوري الذي يكون في بعض الأحيان اصعب من الارتقاء لدرجة أعلى، وعليه فقد أبرق المسؤولون في الاتحاد العام بكرة القدم برقية لجميع ادارات الفرق في هاتين الدرجتين تبلغهم فيها عن اجراء جميع المباريات في موعد واحد، والذي تقرر ان يكون في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة القادم ولهذا فان فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم سيضطر للبحث عن ملعب سيما وان اتحاد ابناء سخنين يلعب على أرض ملعبه. وقد علمنا ان الفريق المجدلاوي سيلاقي ضيوفه من بات يام على ملعب كفركنا اما الفريق الطيباوي فلن يتحدد اين سيلعب أمام هبوعيل القدس بسبب معارضة الادارة المقدسية لاجراء اللقاء على ملعب الطيبة بحجة انه سيء ولا يصلح اللعب فيه. (خبر مفصل في نفس الصفحة).

منتصبات القامة يمشين

ديربي السخنينيات في نهائي بطولة اسرائيل



السخنينيات يرفعن الرأس بكل المقاييس



* أجريت أمس مباراتا نصف النهائي لبطولة اسرائيل في كرة القدم لطالبات الصفوف التاسعة على أرض ملعب معهد وينجيت بمشاركة المدرستين الاعداديتين «أ» و«ب» سخنين وكان من المفروض ان تجرى هذه المباريات ذهابا وايابا ولكن لرفض بعض المدارس اليهودية الحضور إلى سخنين أقر اجراء هذه المباريات على ملعب محايد وان يتلاقى كل فريقين مرة واحدة وقد اختير للعب معهد وينجيت لهذا الغرض. وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي تصل بها مدرستان من سخنين إلى المباريات النهائية، ففي السنة الماضية وصل فريق الاعدادية «ب» لطالبات التواسع وفاز ببطولة اسرائيل أمام رمات هشارون. كما ووصل فريق سابع - ثامن لطالبات المدرسة الاعدادية «أ» واحتل المرتبة الثانية بعد خسارته أمام مدرسة كفروت طبريا.

وفي هذه السنة وصل إلى مباراتي نصف النهائي فريقا الصفوف التاسعة من المدرستين الاعداديتين «أ» و«ب».

المباراة الأولى وجمعت بين الاعدادية «ب» سخنين وموديعين وفاز فريق سخنين «ب» بالنتيجة ٢:١ من هدفي سوزان عزازمة ونوخه طربيه وانتقل إلى المباراة النهائية.

المباراة الثانية وجمعت بين الاعدادية «أ» وريعز بني براك وانتهت بفوز الاعدادية «أ» سخنين بالنتيجة ١:صفر أمل حسين غنايم وعليه تحقق المرام وهو ان تكون المباراة وهو ان تكون المباراة النهائية لبطولة اسرائيل دربي بين اعداديتي سخنين. وكان من المفروض ان تجرى المباراة النهائية بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٧ على أرض ملعب أفيران في حيفا وبما ان طالبات سابع - ثامن من الاعدادية «ب» قد وصل ايضا إلى المباراة النهائية لهذا الجيل وقسم من هذا الفريق يشاركن طالبات التواسع حسب القانون تم الفصل بين مباراتي سابع - ثامن ومباراة التواسع إلى تاريخين مختلفين وبما ان الفريقين اللذين سيتنافسان في المباراة النهائية لطالبات التواسع هما من سخنين فمدير قسم الرياضة حميد غنايم مصر ان تجرى هذه المباراة في سخنين.

واليوم يبدأ منتخب البنين من الاعدادية «أ» للتواسع أولى مبارياته في كرة القدم المصغرة لبطولة الشمال حيث ستجرى ثلاث مباريات بمشاركة الاعدادية «أ» سخنين الاعدادية «أ» عرابة والاعدادية «ب» عرابة وذلك في الساعة الواحدة وعلى أرض ملعب المدرسة الاعدادية «ب» سخنين فإلى الأمام.

الكوكبيون شرعوا في استعداداتهم للموسم القادم

* بعد ان ضمن فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجا من فرق الدرجة الثانية بقاءه نهائياً في الدوري شرعت ادارته في الاستعدادات نحو الموسم الكروي القادم. فقد علمنا ان النية تتجه نحو التعاقد مع المدرب الحالي للفريق وحيد ياسين حيث انه من المتوقع عقد جلسة موسعة بين الطرفين في غضون اسبوع على الأكثر من أجل الاتفاق على مجمل الأمور المهنية والمادية. اما بما يخص كادر اللاعبين وبحسب المعلومات المتوفرة لدينا ان سلسلة من الاجتماعات ستعقد مع بعض اللاعبين الذين تنوي الادارة استمرار الاتفاق بينهما في الموسم الكروي القريب ايضاً. الا ان احداً من المسؤولين لم يرغب بالافصاح عن هوية هؤلاء اللاعبين.

وعن طموحات الفريق مستقبلا فقد علمنا انه لا نية لبناء فريق ينافس على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى انما من أجل البقاء بشكل مشرف.

حلمي عودة - مدير فريق هبوعيل جلجولية يصرح لـ «الاتحاد الرياضي»:

عدم توفر الميزانيات الكافية منعنا من الارتقاء للقطرية

* فريق هبوعيل جلجولية، من فرق الدرجة الأولى في المنطقة الجنوبية والذي تعزز في بداية الموسم بعدة لاعبين وانخرط في قمة اللائحة، وكان بامكانه المنافسة قوياً على بطارقة الارتقاء للدرجة القطرية الا ان الأسباب المادية على ما يبدو انها حالت دون تحقيق ذلك، ويقول مدير الفريق حلمي عودة بهذا السياق «لو قام المجلس المحلي بدعم فريق هبوعيل جلجولية كما يجب لكان بامكاننا المنافسة قويا على بطاقة الارتقاء وبالتالي تحقيق الصعود للدرجة القطرية الا ان الدعم لم يكن كافياً وعليه لم نتمكن من المنافسة» كما ويضيف عودة قائلاً: «الغموض يكتنفنا نحو الموسم الكروي القادم حيث اننا قمنا بتحرير معظم لاعبي التعزيز ونعتمد الأن على أكبر كادر من لاعبي الشبيبة من أجل ان يكونوا سنداً لنا مستقبلاً».

كرة سلة

فتيات كلية مار الياس ينهين مشوارهن في بطولة اسرائيل

* أنهى فريق فتيات كلية مار الياس بكرة السلة أمس الاثنين مشواره في بطولة اسرائيل لاجيال الصف التاسع وقد تمكن الفريق من احتلال المرتبة الخامسة من أصل (١٦) فريقا شاركوا في البطولة. وقد كانت المباريات الأخيرة التي لعبها الفريق العبليني أمام هرتسليا وخسروا بالنتيجة (٤٥ - ٢٧) وأمام رمات هشارون بالنتيجة (٦٥ - ١٧) وفازوا على ريشون لتسيون بالنتيجة (٣٦ - ٢٩). وبهذا ينهين فتيات الكلية مشوارهن على أمل ان يتكلل بنجاح أكبر في السنة الدراسية القادمة.

المحكمة السلوكية ترفض استئناف هبوعيل الرينة

* رفضت المحكمة السلوكية التابعة لاتحاد الكرة العام استئناف ادارة هبوعيل الرينة من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية «ب» ضد فريق هبوعيل تل حنان الذي لم يصل إلى اللقاء بين الاثنين قبل حوالي الشهر وقد قرر المحكّم اعادة اللقاء بينهما مما يقول قبول ادعاء ادارة تل حنان ان اربعة من لاعبيها تغيبوا بسبب الخدمة في الجيش. وستجري المباراة بين الفريقين اليوم الثلاثاء في تمام الساعة الرابعة والنصف على ملعب الرينة.

غداً الاربعاء

ديرحنا تلاقي عرابة على أرض ملعب كوكب

* من المفروض ان تجري غداً الاربعاء وفي تمام الساعة الرابعة والنصف على ملعب كوكب ابو الهيجا المباراة المؤجلة من الدرجة الثانية بين فريقي هبوعيل ديرحنا وعرابة والتي كانت قد ارجئت في المرة الأولى بسبب عدم مصادقة الشرطة على اجراء اللقاء في ديرحنا. وأما في المرة الثانية وبعد ان تقرر اجراء اللقاء على ملعب كفرسميع لم تحضر الشرطة لذا لم يتم اللقاء.

يبقى ان ننوه انه من المحتمل حدوث تغييرات في الدقائق الأخيرة على موعد ومكان المباراة هذا بحسب المعلومات المتوفرة لدينا من مصادر مطلعة.

تقرير مراقب الدولة يكشف مدى التمييز ضد الوسط العربي في قضايا البنى التحتية

• شخصيات «رفيعة» ومن بينها فرنكل تلاعبوا بأموال الجمهور •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم مراقب الدولة، القاضي اليعيزر غولدبرغ، التقرير العام السنوي، رقم (٥٢)، إلى رئيس الدولة ورئيس الكنيست، ويتألف من (١١٥٠) صفحة، للاطلاع عليه ودراسته.

وتبين ان التقرير يضم معطيات خطيرة، في صلبها تلاعب شخصيات رفيعة المستوى ومسؤولين في العديد من المؤسسات، بأموال الجمهور ومن ابرزهم محافظ بنك اسرائيل السابق يعقوب فرنكل.

وقال مراقب الدولة، انه يجري في مكتبه فحص امكانية تقديم جزء كبير من تلك المعطيات عن التلاعب بأموال الجمهور والاختلاسات، إلى المستشار القضائي للحكومة، لدراستها وفحص فيما اذا كانت هناك مخالفات جنائية وتقديم من قام بذلك إلى المحاكمة.

وقال غولدبرغ في تصريح اعلامي، بعد تسليم التقرير إلى رئيس الدولة: «ان الشعار القائل، لا تشتهي أموال غيرك، لا ينطبق للأسف على معطيات التقرير ويبدو انه لا ينفع في كل مكان، وكذلك فالقول، ممنوع استعمال أموال وموارد وثروات الغير لصالحنا، فالمؤسف ليس الجميع يرون ذلك ويقتنعون به، وعلى الموظف الجماهيري والمسؤول، المحافظة على أموال الدولة كما يحافظ على أمواله هو، ولو جرى تطبيق ذلك، لكان وضعنا اليوم في الدولة، أفضل بكثير، وان هؤلاء الموظفين الذين سمحوا لأنفسهم بالتلاعب بأموال الجمهور والاختلاس، لا يشكلون قدوة جيدة للآخرين، انما قدوة سيئة».

• الوسط العربي •

وجاء في التقرير عن الوسط العربي، «ان قادة الجماهير العربية في اسرائيل، تحمسوا لمساعدة مكتب مراقب الدولة، الذي تجند هذه السنة لاجراء فحص شامل ودقيق هو الأول من نوعه، حول أعمال الحكومة من أجل تطوير البنى التحتية في الوسط العربي، وقد اعتقدوا ان صدق مراقب الدولة، قد يؤدي أخيرا إلى تغيير التعامل الحكومي معهم، المتجسد بالتمييز والاستهتار الى الأحسن، لكن في المناخ السياسي القائم، يجدون أنفسهم يتصدون للنوايا الحكومية تقليص ميزانياتهم ومخصصات اولادهم ولمحاولة انقاذ الخطة الرباعية للتطوير».

وتبين من التقرير عن الوسط العربي، انه منذ نهاية الثمانينات، توصلوا في الحكومة الى قناعة واعتراف انه آن الأوان للمبادرة من أجل تنفيذ خطة تطوير بعيدة المدى وشاملة في الوسط العربي، وذلك بسبب البنى التحتية السيئة. وفي عام (١٩٩١)، القت الحكومة على عاتق وزارتي الداخلية والمالية ومركز الحكم المحلي، بالتعاون مع شخصيات جماهيرية، مسؤولية اعداد خطة خمسية لتطوير الوسط العربي، وأقيمت لجنة لهذا الغرض، لكن الوزارات اوقفت عملها، وأعطت الحكومة تعليمات، في اطار اتفاقيات وقعت مع رؤساء السلطات المحلية العربية، في الفترة الواقعة بين (١٩٩٤ و ١٩٩٧)، ولكنها لم تنفذ!!

وفي نهاية (١٩٩٩)، اعطيت تعليمات، تمخضت عنها الخطة الرباعية، لتطوير الوسط العربي، وصودق عليها في (١٠/ ٢٠٠٠)، وذلك بعد ان نزلت الجماهير العربية الى الشوارع في مظاهرات حاشدة وبعد المصادقة على الخطة، استغرق الأمر أكثر من سنة، لكي ترصد الحكومة الميزانيات لها وللبدء بتنفيذها»!!

وتبين من التقرير انه وثق وجسد ظاهرة وصفها شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا، المعروفة باسم: «ثقافة عدم احترام الاتفاقيات مع الوسط العربي»، وقد وثق تقرير مراقب الدولة، الاستهتار والاجحاف والاهمال، الذي يتميز به تعامل الحكومة مع الجماهير العربية بكل طوائفها، بما في ذلك العرب الدروز والبدو والشركس، الذين يخدمون في الجيش ولا يحصلون على المساواة، خاصة في مجال تطوير البنى التحتية. ويشير التقرير الى الإهمال الفظيع في شبكات الشوارع والمجاري والمناطق الصناعية واهمال القرى البدوية في النقب.

الاحتفال بالأول من أيار اصبح تقليداً سنوياً في المدارس العربية

• نقابة المعلمين أصدرت إعلانًا تناشد فيه أعضاءها العمل في هذا اليوم • الاعلان غير ملزم للمعلمين ولا يخصم من الراتب • كتلة الجبهة تناشد المعلمين بان يكون يوم عطلة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشدت نقابة المعلمين وبناء على طلب توجهت به المديرة العامة لوزارة المعارف، المعلمين الحضور الى المدارس في الأول من أيار.

وقد وافقت النقابة «ولمرة واحدة» على هذا الطلب وأصدرت «إعلانًا» للصحف بهذا الخصوص معلنة «أن التوتر الأمني والوضع الاقتصادي الصعب يحتم علينا ان نحافظ على إطار التعليم وتتوجه الى المعلمين بالاستجابة لهذا الطلب».

وفي اتصال هاتفي أجراه رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين المربي نبيل سمور مع الناطق باسم النقابة، قالت ان هذا الاعلان هو طلب ولا يلزم المعلمين.

وفي اتصال آخر مع المستشار للسكرتير العام للنقابة قال نفس الكلام وأثنى على أقوال الناطقة باسم النقابة، وصرح ان النقابة ستدافع عن اي معلم يخصم من راتبه هذا اليوم وأضاف: انه ليس من صلاحية وزارة المعارف الغاء هذا اليوم.

وبناء على ذلك تتوجه كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، الى جميع المعلمين والمدارس العربية التصرف كما تعودوا في كل سنة وذلك بتسليم المدير رسالة خطية يعلن فيها انه سيعطل في الأول من أيار.

وقد صرح رئيس كتلة الجبهة قائلاً: «يصادف اليوم الثلاثاء لاج بعومر وهو يوم اختياري في المدارس اليهودية وحسب علمي فان جميع المدارس اليهودية ستعطل يوم الثلاثاء ٣٠/٤/٢٠٠٢ بمناسبة هذا العيد، فهل الأوضاع الأمنية في المدارس اليهودية تختلف عن الأوضاع الأمنية في المدارس العربية.

وأضاف سمور قائلاً: هناك محاولة منذ عدة سنوات وبشكل منهجي الغاء الأول من أيار بشتى الوسائل وخاصة في الفترات التي كان فيها وزير المعارف في حزب المفدال وقد نجحت هذه المحاولة في المدارس الرسمية الدينية وكذلك في معظم المدارس الرسمية اليهودية. بينما بقي معظم ان لم نقل كل المدارس العربية في البلاد تحتفل بهذا العيد - إنه عيد يرمز الى التضامن العالمي مع جميع العاملين والموظفين والأجيرين في اسرائيل وفي كل العالم».

ان وزارة المعارف لم تصدر اي رسالة دورية او منشوراً يلزم المعلمين بالحضور الى المدرسة وحتى أن ذلك ليس من صلاحياتها، ولذلك ندعو جميع المعلمين الاحتفال بالأول من أيار كما تعودوا في كل سنة.

نائب الوزير يحزقيل يستقيل من منصبه احتجاجًا على نهج الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب آفي يحزقيل، «العمل»، استقالته امس الاثنين، من منصبه، نائبا لوزير المواصلات، احتجاجا على الخطة الاقتصادية الحكومية وسياسة الحكومة عامة.

وجاء ذلك، في اجتماع كتلة حزب العمل البرلمانية، أمس، وفيه دعا يحزقيل اعضاء حزب العمل، الى الانسحاب الفوري من الحكومة برئاسة ارئيل شارون، وانتقد يحزقيل نهج وسياسة الحكومة ووصفها بأنها حكومة تعاني من التخمة!

تجدر الاشارة الى أن يحزقيل، كان قبل عدة أشهر، قدم استقالته من منصبه، احتجاجًا على عدم رصد ميزانيات لعدة قطاعات، لكنه تراجع عن الاستقالة بسبب الضغوط التي مورست عليه، فهل يصمد هذه المرة ويصر على الاستقالة أم سيتراجع؟!

الجمعية لتطوير المكتبات في الوسط العربي حصلت على شهادة الادارة السليمة

• رئيسة الجمعية، الهام حنا لـ «الاتحاد» - أهم انجاز لنا، تعميق العلاقة بين الطفل والكتاب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حصلت الجمعية لتطوير المكتبات في الوسط العربي، على شهادة الادارة السليمة، من مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية.

وقالت السيدة الهام هلون حنا، رئيسة الجمعية، لـ «الاتحاد» «ان ما نعتز به في الجمعية، هو انجازنا الرائع والهام خلال العامين الماضيين، وهو نجاحنا في اثارة موضوع هام بعد ان طواه النسيان لفترة، وهو موضوع الكتاب وأهمية وضرورة الالتصاق به من الطفل حتى الكهل، وأهمية اقامة مكتبة في كل بيت، ودفع الأولاد بالذات للاعتناء بها والتعلق والتمسك والاعتزاز بها. وقد قمنا بنشاطات كثيرة جدا بهدف لفت الأنظار نحو أهمية ودور المكتبة والكتاب في المجتمع وجعلنا العديد من الأطر تهتم بهذا الموضوع. ونحن نعتبر كل مساهمة لأي مكتبة في جذب الناس اليها وكل نشاط ودعم لأي مكتبة، هو انجاز لنا، لأننا نجحنا في نشر أفكار ورؤية الجمعية حول أهمية الالتصاق بالكتاب، والحاجة اليه كالماء والهواء والطعام. وهدفنا كان ولا يزال وسيظل تعميق العلاقة بين الطفل والكتاب».

وأجزلت السيدة الهام حنا، الشكر لمركز أدب الأطفال في الناصرة ولكل الأدباء والفنانين الذين تعاونوا مع الجمعية في نشاطاتها. وأجزلت الشكر للمركز التكنولوجي التربوي في تل أبيب، على دعمه للجمعية وتعاونه معها، الذي قدم دعما خلال العامين الماضيين للمكتبات في الوسط العربي، بقيمة (٥٠٠) ألف شيكل لشراء الكتب للمكتبات.

في الناصرة
طلاب الصفوف الأولى يشاركون في فعاليات خاصة في مركز أدب الأطفال العربي

* الناصرة - لمراسل خاص - عقد في مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل، الكائن في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة، لقاء لأطفال الصفوف الأولى من الناصرة، شارك فيه أكثر من ألف طفل، وقد انقسم الأطفال إلى مجموعات، علقت على ثياب كل اعضاء مجموعة أوراق ملونة، جلسوا حول طاولة مستديرة وعلى كل طاولة مجموعة قصص للأطفال يتصفحونها ثم يستمعون إلى سرد للقصة من المرشدات ويدور نقاش وحوار مع الأطفال، وتطرح عليهم الاسئلة حول القصة، وبعد ذلك يقوم الأطفال بتمثيل أدوار بعض الشخصيات، وتجري بعد ذلك العديد من الفعاليات كالتلوين والرسم والتعبير وانشاد أغنيات وتطبيقها بالرقص والحركات.

وخطط تلك الفعاليات واللقاء، المرشدة فريال روك، وشادية زعبي ود. بشارة مرجية. وقال د. مرجية انه نظرا للأهمية القصوى والفوائد الجمة في مثل هذه اللقاءات سيتوسع المشروع في العام القادم ليشمل المدن والقرى العربية كلها.

عاش الأول من أيار عيد العمال الأحرار

من أجل تحقيق نصر للجبهة في الانتخابات للهستدروت القادمة ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي على شرف الأول من أيار وذلك اليوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٤/٣٠ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب في البقيعة (ساحة العين) يتحدث محمد بركة، حنا سمور، نايف سليم.

باحترام
الحزب والجبهة
فرع البقيعة

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدمت لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعوة: سناء سليمان بدير من كفرقاسم طالبة اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم نادر محمود بدير المتوفى بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٨ والذي دفن في كفرقاسم. وصرحت سناء سليمان بدير المذكورة امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم نادر محمود بدير المذكور قد انحصر في: والديه وهم السيد: محمود بدير والسيدة عائشة بدير وزوجته سناء بدير وأولاده منها وهم: مالك، محمد، مروة، مؤنس. وانه لا يوجد للمرحوم نادر محمود بدير المذكور ورثة أخرون سوى من ذكر أعلاه وليس له وصية واجبة أو اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد أيدت ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد او من مجلس محلي كفرقاسم بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٠ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: محمد حسن مصاروة من الطيرة طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: حسن علي سالم مصاروة المتوفى بتاريخ ١١/١٧/ ٦٦ والذي دفن في الطيرة. وصرح محمد حسن مصاروة المذكور أمامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: حسن علي سالم مصاروة المذكور قد انحصر في زوجته خالقة مصاروة وأولاده منها وهم: عبد الله، كامل، اسمية، سعدية، سمية، يوسف، محمد، فؤاد، احمد، حسين. وانه لا يوجد للمرحوم: حسن علي سالم مصاروة المذكور ورثة أخرون سوى من ذكر أعلاه وليس له وصية واجبة أو اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد او من مجلس بلدي الطيرة بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١٩. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: عبد الفتاح محمد جمل من قلنسوة طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: بكر عبد الفتاح جمل المتوفى بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٢٤ والذي دفن في قلنسوة. وصرح عبد الفتاح محمد جمل المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: بكر عبد الفتاح جمل المذكور قد انحصر في والديه السيد عبد الفتاح المذكور والسيدة عيشة وزوجته وعد وفي أولاده منها وهم: ربيع، رغد، وانه لا يوجد للمرحوم بكر عبد الفتاح جمل المذكور ورثة أخرون سوى من ذكر اعلاه وليس له وصية واجبة أو اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد أو من مجلس بلدي قلنسوة بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٤. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدمت لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعوة: فاتنة عبد الرحيم كبها من برطعة طالبة اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: نظير مصطفى كبها المتوفى بتاريخ ٢٠٠١/٨/٣٠ والذي دفن في برطعة. وصرحت فاتنة عبد الرحيم كبها المذكورة امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: نظير مصطفى كبها المذكور قد انحصر في: زوجته فاتنة وأولاده منها وهم: امواج، ليالي، وكذلك في والديه السيد: مصطفى كبها ووالدته السيدة فاطمة كبها. وانه لا يوجد للمرحوم نظير مصطفى كبها المذكور ورثة آخرون سوى من ذكر أعلاه، وليس له وصية واجبة أو اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد ايدت ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد أو من مجلس محلي برطعة بتاريخ ٢٠٠٢/٤/١ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الكنائسية للروم الأرثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس عساف خوري ومن بعض الوجهاء من أبناء طائفتنا في ابوسنان تشعر بوفاة المرحوم وديع حبيب جهجاه من أبوسنان بتاريخ ٢٠٠١/٣/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في زوجته ماري فارس جهجاه وفي أولادها منه وهم مسرة، حبيب، فيليب، ونجيب وورثة الابن المرحوم نسيب لا غير كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوجة ماري فارس جهجاه والابنة مسرة تعلنان انسحابهما التام من التركة فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوفيوس

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والنواب والأعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة نمر في الرينة والمنطقة واقربائهم وأنسبائهم بوفاة المرحوم

خليل احمد نمر (أبو عايد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
انا لله وانا اليه راجعون.

عدنان بصول
رئيس المجلس

اعلان

تحت شعار مدوا يد العون لشعبنا الفلسطيني المحاصر في الأراضي المحتلة.
افتتحت جبهة ام الفحم الدمقراطية مركزاً لجمع المواد الغذائية والتموينية وذلك في نادي ابو العفو للحزب الشيوعي في ام الفحم حي الميدان.
المركز مفتوح يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.

للاستفسار - الاتصال مع مصطفى حصري
٠٥٤٦٨٧٦٢٩

للإيجار في كفرياسيف

مكتب، عيادة، وغيره
بمساحة ٥٠ م موقع ممتاز
للاستفسار ٣٣٧٦٢٥ - ٠٥٤

بلدية طمرة
في اطار البنية التحتية القومية
دائرة تطوير مشاريع المجاري
تنفيذ خطوط داخلية مرحلة - ل - ٥
مناقصة رقم ٢٣١٣ - ٢٠٠/ ٣٩ - ٨٩٠٠

تعلن بلدية طمرة عن قبول عروض واقتراحات من مقاولين لتنفيذ مشاريع في اطار دائرة تطوير مشاريع المجاري حسب شروطها.

٢ - يمكن الحصول على نماذج ووثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج (الف وخمسمئة ش. ج لا تعاد من مكتب البلدية وخلال ساعات العمل الاعتيادية.

٣ - على المتقدم ان يكون مقاولا صاحب تجربة ويستجيب لمتطلبات المناقصة ومسجلا في سجل المقاولين فرع رئيسي في مجال المجاري وتصريف المياه (كود ٤٠٠) وتصنيف مالي ب - ٢ على الأقل.

٤ - جولة المقاولين يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٠٢/٥/١٣ الساعة ١٠.٠٠ صباحاً، الملتقى في بناية البلدية.

٥ - تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ١٢٠.٠٠٠ ش.ج (مائة وعشرين الف ش.ج) حسب ما هو مطلوب في المناقصة وتسلم باليد وادخالها في صندوق المناقصات في مكاتب البلدية يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٧ حتى الساعة ١٢.٠٠ ويفتح صندوق المناقصات الساعة ١٢.١٥ بحضور المتقدمين.

٦ - توقيع الاتفاقية مع المقاول الفائز يتم فقط بعد تسلم السلطة موافقة وزارة الداخلية على فتح قرض بهذا الخصوص.

موسى أبو رومي
رئيس بلدية طمرة

من أجل تحقيق أوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

• من أجل توفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة.
• من أجل توفير لقمة العيش الكريم لعمال فلسطين وأطفالهم.
• من أجل توفير فرص عمل لعمالنا وعاملاتنا.

الى الناخبين الكرام،

نتوجه اليكم بهذا النداء الحار طالبين منكم ضمان ممارسة حقكم في التصويت لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٥/٧.

اننا نرى ان هناك ضرورة هامة لمواصلة طريق الكفاح دفاعا عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المرتبطة بهموم ابناء هذا الشعب الكريم، الذي يخوض نضالاته اليومية دفاعا عن الأرض والبقاء، دفاعا عن لقمة العيش الكريم ومستقبل أبنائنا وشبابنا.

لذلك نتوجه اليك للاستفسار عن مكان تصويتكم للهستدروت ومجالس العمال و«نعمت» لدى مكاتبنا المنطقية التالية:

* منطقة شفاعمرو - ٠٥٤٦١٩٣١٦.
* منطقة البطوف - ٠٥٠٥٤٥٩٨١ - ٠٥٤٧٨٦٤٠٤.
* منطقة الناصرة - ٠٥١٢٣٣٦٤١ - ٠٥٨٣٧٦٩٨٨.
* منطقة حيفا - ٠٤٨٦٧٩٥٣٩.
* منطقة ام الفحم - ٠٤٠٤٩٩٢ - ٠٦٧.
* منطقة المثلث الجنوبي - ٠٥٢٤٥٦٢١١ - ٠٩٧٩٩١٩٩٥ - ٠٥٠٢٨٨٦٧٤.
* منطقة تل أبيب - ٠٣٦٢٩٣٩٤٣.
* منطقة النقب - ٠٥٤٨١٥٥٤٠.



تعزية

نتقدم بأحر التعازي أبناء وبنات وإخوان الفقيد والى عموم آل نصار في عرابة لوفاة المرحوم

الحاج احمد محمود عريطي «نصار»
أبو محمود

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

• د. أحمد سعد •

بين الخيمة والخيمة لا مفرّ من الانسحاب والدولة!

* عودة لاجئي نكبة ١٩٤٨ الى نصب الخيم على ركام نكبة ٢٠٠٢ في مخيمهم المدمر في جنين على أيدي همج الاحتلال الاسرائيلي له أكثر من مدلول سياسي على ساحة الصراع المصيري الجاري اليوم. فأهل مخيم البطولة والكارثة في جنين يبشون بعودتهم المرحلية رسالة الى العالم أجمع والى المجرمين في حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية «أن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين» وان من يتوجب عليه الرحيل والزوال ليس أهل الوطن الشرعيون بل المحتلون وعصاباتهم الاستيطانية بعد أن يدفعوا فاتورة الحساب على ما ارتكبته ايديهم من جرائم حرب وعن مذابح همجية بحق أهل المخيم والشعب الفلسطيني والانسانية.

قد يؤلف الصمود الاسطوري لمخيم جنين والشعب الفلسطيني في وجه الغزاة وانفضاح حقيقة الجرائم الهمجية التي ارتكبها المعتدون المحتلون امام أنظار العالم نقطة تحول جديدة على ساحة الصراع. فالمحاصر بالادانة العالمية اليوم وفي زاوية العزلة الدولية هي حكومة الاحتلال والحرب والجرائم الاسرائيلية، وفي وقت يزداد فيه التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات ومع حقوقه الشرعية بالتحرر والاستقلال الوطني. ولا يقف على المكشوف في دعم العدوان الاسرائيلي ومحاولة انقاذ حكومة الجرائم اليمينية في اسرائيل من تحت مكبس الضغط والادانة الدولية ومن الأزمة سوى الادارة الأمريكية. فإدارة بوش - تشيني - رامسفيلد - كونداليزا رايس - باول تسعى من خلال التنسيق مع حكومة شارون - بيرس رسم مخرج مؤقت من الأزمة ينقذ حكومة الحرب الاسرائيلية من دائرة الإدانة الدولية والافلات من العقاب جراء ما ارتكبته من مجازر ويدفع المشروع الاستراتيجي العدواني الأمريكي للهيمنة تحت الشعار المزعوم «محاربة الارهاب ومواطن الارهاب». ومن هذا المنظور والمنطلق يمكن رؤية الابعاد الحقيقية لتسلسل الاحداث في الأيام الأخيرة.

فتحت ضغط المجتمع الدولي، منظمات حقوق الانسان، خروج الملايين الى شوارع التظاهر عالميا، الاتحاد الأوروبي، الشارع العربي التي راعها هول المجزرة في مخيم جنين وغيره اضطرت امريكا في مجلس الأمن الى الموافقة على التحقيق فيما جرى في جنين وذلك بعد أن اختزلت اقتراح قرار اقامة لجنة تحقيق بلجنة دولية لتقصي الحقائق. ووضعت اسرائيل الجريمة في قفص الاتهام دوليا. واستنادا الى الغطاء الأمريكي بدأت حكومة الكوارث اليمينية بالمراوغة مستهترة بإرادة الشرعية الدولية من خلال فرض شروط واملاءات لافراغ بعثة تقصي الحقائق من مضمون ومدلول مهمتها الأساسية. وارجأت للمرة الثانية مجيء طاقم الفحص الدولي، وتشترط ان يكون الطاقم بمرافقة دائمة لضباط اسرائيليين، وان تصادر صلاحية الطاقم بالتحقيق مع من تراه مناسبا من الضباط والجنود الذين شاركوا في الجريمة، وان يقتصر عمل البعثة الدولية على جمع المعلومات والبينات دون ان يكون لها صلاحية استخلاص النتائج أو ذكر أسماء من حققت معهم، وان تتقصى الحقائق في جنين فقط.

فحكومة شارون لا تراوغ فقط بهدف تغيير طابع عمل البعثة بل كذلك من أجل تغيير تركيبتها باضافة امريكيين وبريطانيين منحازين الى جانب اسرائيل العدوان في عضويتها. وهدف اسرائيل المركزي هو عدم السماح لهذه البعثة بالكشف عن جريمتها، وافشالها ودفنها ان امكن. ولهذا تلجأ مع الادارة الامريكية الى نسج الأحابيل ومخططات التآمر. وتندرج في هذا السياق الأحداث التي برزت في الأيام الأخيرة، وخاصة محادثات ولي العهد السعودي مع الرئيس الأمريكي في عزلة بوش في تكساس.

في تعليق سابق أكدنا انه ليس من وليد الصدفة انه لم يصدر بيان مشترك بعد انتهاء اللقاء بين بوش وعبد الله الذي استمر أكثر من خمس ساعات متتالية، ولكن برزت من خلال التصريحات الأمريكية الرسمية والسعودية الرسمية مؤشرات تؤكد «ان وراء الأكمة ما وراءها». فمن المؤشرات التي برزت ازالة الغبار الذي ظهر على سطح العلاقات السعودية - الأمريكية في السنة الأخيرة وعودة السعودية الى الانضواء في اطار التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. فخلال المحادثات اكدت السعودية التزامها للولايات المتحدة، كأكبر منتج للنفط في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك» بأنها لن تخفض انتاج النفط كما فعلت العراق واستلال النفط سلاحا في معركة دعم الكفاح الفلسطيني المشروع. كما طمأنت السعودية الولايات المتحدة واسرائيل من بعدها ان ما يجمع من تبرعات في السعودية يستهدف فقط تقديم الإغاثة الطبية والتموينية للشعب الفلسطيني المحاصر بأنياب الجوع والدماء النازفة. وأهم من كل ذلك ان السعودية قدمت للإدارة الأمريكية مشروعا للتسوية من ثماني نقاط يخلط بشكل توليفة بين اساس المبادرة السعودية التي أصبحت مبادرة عربية في قمة بيروت وبين توصيات لجنة ميتشل وتفاهمات تينيت. وثيقة يبرز في بعض بنودها ضبابية الموقف، فمثلا، لا يجري التأكيد على انسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران كما جاء في المبادرة العربية، بل جرى الاكتفاء بالتأكيد على الانسحاب حسب قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨)، كما جرى تغييب قضية اللاجئين وحق العودة من بين البنود. مشروع توفيقي لكسب رضا الادارة الأمريكية واحتمال تأييدها له والضغط على حكومة اسرائيل لقبوله. كما تضمنت الوثيقة بنودا ايجابية كثيرة مثل وقف الاستيطان وانهاء الحصار المفروض على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والانسحاب من مناطق السلطة ووقف اطلاق النار (ميشتيل وتينيت) ومن ثم استئناف التفاوض حول الحلم الدائم.

مقابل هذا الموقف السعودي عادت الادارة الأمريكية والرئيس بوش الى التأكيد للأمير عبد الله عن موقفها المنحاز الى جانب اسرائيل العدوان ومطالبة الرئيس عرفات «بوقف الارهاب»!! وفي وقت يمارس فيه الاحتلال الاسرائيلي ابشع أنواع ارهاب الدولة المنظم بمواصلة اجتياح المدن والقرى الفلسطينية من جديد في قلقيلية وغيرها وارتكاب جرائم القتل والتدمير. كما أعلن الناطق بلسان «البيت الأبيض» ان الوثيقة السعودية «بناءة».

ولكن لم يكن من المنطق والمعقول ان يعود ولي العهد السعودي من محادثاته في عزبة بوش خالي الوفاض دون الحصول على جزرة امريكية، خاصة بعد تقديم الكرم السعودي في مجال النفط وغيره. لم يكن من المنطق والمعقول أن لا يكون قد جرى في الدهاليز المعتمة للمحادثات الأمريكية - السعودية الحديث عن تخفيف سقف العدوان الاسرائيلي والتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني والتوصل الى اتفاق يضمن استقرارا أمنيًا نسبيًا يتيح للإدارة الأمريكية امكانية كسب صمت الأنظمة العربية لتنفيذ مخططها العدواني ضد العراق وغيره في المنطقة. فليس من وليد الصدفة انه وقبل مغادرة ولي العهد السعودي والحاشية المرافقة له الأراضي الأمريكية تسرب من دهاليز «البيت الأبيض» ان موعد شن حرب التدمير العدوانية على العراق سيكون في مطلع العام (٢٠٠٣) ونشر وتكثيف الأخبار وتهويلها عن تزود العراق بأسلحة صاروخية جديدة من تشيكيا وغيرهما وتطوير قدرته من الأسلحة الكيماوية والبكتريولوجية.. كما أنه ليس من وليد الصدفة وقبل ان تغادر الحاشية السعودية الولايات المتحدة، الاعلان عن مشروع لتسوية قضية الحصار الاسرائيلي المفروض على الرئيس ياسر عرفات وتشغيل مكبس الضغط الأمريكي على حكومة شارون حتى قبلت بهذه التسوية فك الحصار عن الرئيس الفلسطيني مقابل وضع المطلوبين من الفلسطينيين اسرائيليا في سجن فلسطيني تحت اشراف سجانين امريكيين وبريطانيين.

ان فك الحصار عن الرئيس الفلسطيني المفروض منذ أكثر من خمسة أشهر يعتبر فشلا للمخطط الاسرائيلي في تركيع الرئيس الفلسطيني لاملاءات الاحتلال الاستسلامية وشهادة شرف للبسالة البطولية لرمز كفاح الشعب الفلسطيني وصموده وتمسكه بثوابت شعبه الوطنية. كما ان فك الحصار عن الرئيس تحول الى مطلب عالمي ضاغط والى ادانة للمحتلين وسندهم الأمريكي. ومقابل فك الحصار عن الرئيس عرفات، تحاول حكومة شارون - بيرس، وسندها الأمريكي الابتزاز سياسيا. ولا نستبعد ان تلجأ حكومة الكوارث كعادتها الى المراوغة، في تنفيذ الانسحاب من رام الله وفك الحصار عن «المقاطعة». فهي لم ترتدع وتوقف جرائمها، فحتى بعد اعلان موافقة الحكومة على التسوية الأمريكية قامت قواتها الغازية باجتياح مدينة الخليل واحتلالها من جديد وارتكاب جرائم القتل والاعتقالات الجماعية. كما لا تزال تحاصر كنيسة المهد في بيت لحم.

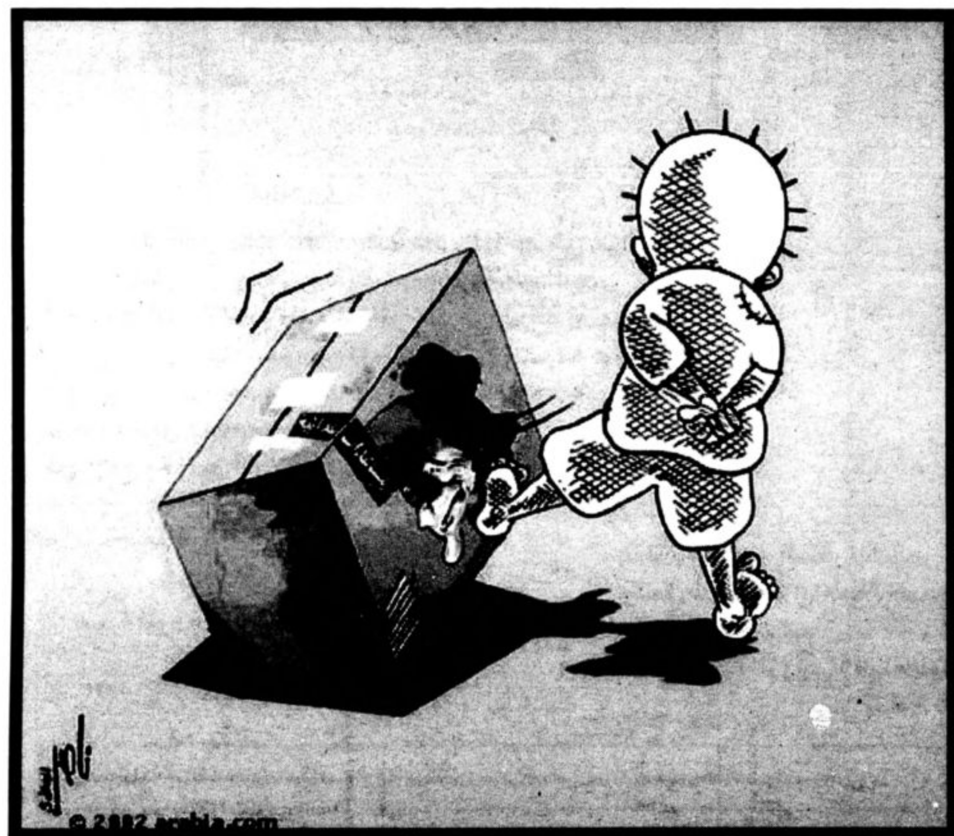
ويعمل حكام اسرائيل والولايات المتحدة على استثمار فك الحصار وتوفير الحرية للرئيس الفلسطيني لتحقيق عدة أهداف أهمها:

* أولاً: تخفيف سقف المطالبة العالمية والعربية والفلسطينية أولا بالكشف عن جرائم المحتلين وعن حقائق المذبحة في جنين لضمان نجاة المجرمين من المحاكمة كمجرمي حرب ومعاقبتهم. ولم يخف شارون وغيره في جلسة الحكومة أمس الأول، ولاقناع غلاة اليمين والعنصرية الفاشية في الحكومة وغيرها بقبول التسوية الأمريكية، ان ذلك يساعدنا ويساعد الأمريكان على افراغ بعثة تقصي الحقائق التي أقرها مجلس الأمن الدولي من مضمون مهمتها، وتمرير ما يشبه صفقة مقايضة إطلاق سراح عرفات مقابل تحرير اسرائيل من مسؤولية المذبحة في جنين.

* ثانيًا: فك الحصار عن عرفات يخفف من مكاسب الضغط الدولية وادانتها للعدوانه الاسرائيلي وجرائمه، ومطالبتها بوقف الحرب وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فحتى الادارة الأمريكية في توجهها الى شارون لقبول التسوية الأمريكية أكدت اهمية تخفيف الضغط الأوروبي والعربي بهذه الوسيلة.

* ثالثًا: امتصاص نقمة الشعوب العربية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني، التي عبرت عن ادانتها للعدوان الاسرائيلي وللدعم الأمريكي، وتخذير نشاطها التظاهري، وتعزيز قوائم الأنظمة العربية الموالية لأمريكا.

وما نود تأكيده ان فك الحصار عن الرئيس الفلسطيني، هذه الخطوة الهامة، ليس نهاية المطاف بل بدايتها، فلا مفر ولضمان الأمن والاستقرار من فك الحصار العسكري والتجويعي عن الشعب الفلسطيني وانهاء الاحتلال والاستيطان وانجاز الحق الفلسطيني المشروع بالحرية والدولة والقدس والعودة. فمن اجل ذلك تنصب الخيام على الركام في جنين.



نداء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

حملة الاغاثة لشعبنا الفلسطيني تهيب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بفروعها واصدقائها في كل البلاد بالاستمرار بالتنسيق مع مكتب الجبهة ومنظمي حملة الاغاثة لشعبنا الفلسطيني البطل من قبلها.

من المهم ان يجري تنسيق مكان وصول المواد للقرى والمدن المحتاجة اليوم أكثر من اي يوم مضى.

تصلنا نداءات من مختلف مناطق الضفة وغزة والسلطة الفلسطينية مع احتياجات طبية ومواد غذائية خاصة.

حتى نتمكن من الوصول الى جميع المناطق المحاصرة والمحتاجة نطلب من كل فرع الاتصال وتنسيق عملية شراء المواد والأدوية ومكان ارسالها حسب الاحتياجات مع مكتب الجبهة القطري.

الاتصال:

عايدة: ٥٧٤٧١١ - ٠٥٤

نكد: ٦٦٧٩٢٨ - ٠٥٠

عمر: ٦١٩٣١٦ - ٠٥٤

المكتب: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤

ليكن اول أيار يوماً للتضامن مع الشعب الفلسطيني البطل

- من أجل اسقاط حكومة المجازر الدموية.
- من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
- دولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية، الحل الوحيد لمشاكل المنطقة.
- من أجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة.

يا أهالي ابوسنان وكفرياسيف.

الرجال والنساء الشباب والأطفال، تدعوكم للمشاركة في مسيرة ومهرجان أول ايار تضامناً مع كفاح الشعب الفلسطيني البطل وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٥/١.

تبدأ المسيرة في الساعة السادسة مساء من امام جامع ابوسنان وتنتهي في ساحة أول أيار في كفرياسيف حيث يبدأ المهرجان الخطابي الساعةالسابعة مساء.

خطباء المهرجان:

١ - النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

٢ - النقابي جهاد عقل رئيس كتلة الجبهة لانتخابات الهستدروت.

تحية مجلس كفرياسيف يقدمها السيد عوني توما رئيس المجلس.

باحترام

فرعي الحزب والجبهة
ابوسنان

فرعي الحزب والجبهة
كفرياسيف



العاملون العرب غير المؤمنين في تأمين التقاعد، يشكلون حوالي ٨٠٪ من مجموع العاملين العرب.

٨٠٪ من العاملين العرب بدون مستقبل يضمن حياتهم عند الكبر، لذلك سينضمون مستقبلاً لدائرة الفقر، بدل أن يتمتعوا بما أنتجته أيديهم خلال عشرات السنين

كلنا جبهة ٢٠٠٢/٥/٧

متى؟



الجبهة

صوت العاملين
دفاعاً عن حقوقهم النقابية

بعيد أيها الفجر

• انتصار عابد بكري •

بعيد ذلك الفجر
الذي لم يحط في بلادي.
بعيد ذلك الطير
الذي لم يزقزق فوق الوادي.
بعيد سلام الشجعان
الذي تصافحته الأيادي..

***

الرشاشات تمزق الأجساد
وبعيد ذلك الفجر
الذي طال فيه ليلي
وتألم فيه طفلي

***

كل شيء أصبح من صخر
الزهر الذي جفّ
وقاع الوادي.
الزعتر
وحب الزيتون
وشجر الليمون
وطحين الأجداد
ودموع الأولاد
كل شيء أصبح كالجماد.
زمهرير الرياح
وزعماء البلاد..

***

الشعب الثائر يهتف بالشعارات
لم يهز الحاضر.. لا ولا الماضي
قاس هذا الحكم الذي
طال في بلادي!..
أيها الفجر
حرِّرنا..، من القيود
من السلاسل
من الأعصار ومن النار.

***

حرِّرنا من الظلم
أيها الفجر!!
نود لو تطل شمس الغد

(البعنة)

تعالي يا بلدي

• بقلم: تغريد محمد سعدي •

واذا فلسطين سألت بأي
ذنب قتلت...
من سيجيب؟
اعاهدكم على اننا لو انتظرنا
من شروق الشمس حتى
المغيب..
سنبقى كما نحن... كما أردنا
وليس كما ارادوا لنا ان نكون..
فالصمت جنون..
لكني يا بلدي يا مهدي
الأبدي والحرية فيك خنجر
بخاصره السجان...
كل الملوك حولك وصوبك
قلعة ثلج
فتعالي كفكفي دمعي تعالي
ولا تذهبي...
تعالي نصنع هكيلا للتاريخ
من لحمي من دمي ومن صرخه
تجمد ثورة البركان...
لا يا بلدي... لا يا بلدي يا لحدي
الابدي..
لا تحتاري يا نفسي ولا تبكي على
أمسي..
عن جرحي عن اسمي عن دم
فاض على عتبات القدس..
حنين الذكرى للشهداء
أولاد بلادي لو صرخوا
في وجه الجندي... فلهيب جهنم
ابرد وارحم...
يا من تغتصب أرضي كل يوم
سيأخذ الموت على جسدك شكل
قذائف نارية
ستموت تحت أقدامي...
سأرميك برصاص صنعته أمي
من بقايا دمي...
أولاد بلادي لو صرخوا في
وجه الجندي...
يامن حرمت الشمس ان تراني
وهدمت بيتي.. لن تسكت صوتي
في عينيك سأحفر عدد
المعتقلين من رام الله وغزة حتى
الخليل ومخيم جنين... كي لا انسى
ان السجن ما بني لي ولأبي وأهلي
ولك لن اغفر...
وسأبقى أصبر...
أصحاب الذل سأصبر.. على رؤساء
الأمم سأصبر.. وطيور ابابيل التي
تأخرت انتظر
ملء السماء ملء الفضاء..
وأقول
لن تنكسر..
وسأنتصر..

(سخنين)

متى تفهم

• سليم شومر •

متى تفهم ايها المخلوق اني احبك
وليس لي في الدنيا حبيب سواك؟
متى يروق قلبك ويرحم فؤادي
وتعلم انك أنت الوداد وأنت الأمل؟
متى تفهم انك الحب
الذي لا ينتهي وأريج زهر أشم صباه؟
حبي القادم مع الغد
اعزفك لحنا
ارسمك لوحة زيتية
في ملحمة الوان ابدية...
متى تفهم أيها المخلوق اني احبك؟
حبك يمزق عناوين قصائدي
يخترق عناوين رواياتي
ويتبعني طيفك في مدار لا ينتهي به الهوى
لا ينتهي به أنيني
لا ينضب به شوقي وحنيني...
متى تفهم ايها الغبي اني احبك
وأصلي دائما للقاء المقبل
تنتابني صدمات الهوى
الصدمة تلو الصدمة
تهزني بشراسة وتغرق بداخلي
الحان الجنون وجنوني عليك يزداد كل يوم
متى تفهم أيها الأحمق
انني أهواك وأنني أهرب منك ولكن أقول أهواك
لأنني اشتبكت في معركة
بين الحنين والنسيان بين الكذب والصدق
بيني وبينك معركة حب طاحنة تلوث انحاء هذا الزمان
معركة لا بداية لها ولا نهاية
تحبسني في دوامة غيمة تمطرني فوق الأموا ج.

(يافا)

د. علي عقلة عرسان

المواجهة حتمية مع الشر

من ساواك بنفسه ما ظلمك، ومن رد على عدوانك عليه بمثل ما اعتديت به عليه أنصف نفسه منك وأنصفك بالتوجه والموقف والقرار والاختيار، وربما أخفق في إنصاف نفسه.

حين لا يصل إلى هدفه الأخير إذا كان لا يملك ما تملك من أدوات ووسائل، ولا يبيح لنفسه ما تبيحه لنفسك من أفعال استناداً إلى معايير خلقية وأساليب تعامل يأخذ بها، ولكنه حاول ولم يدرك النجاح وفي هذا بعض الكفاية.

وحين يجد المرء نفسه محاصراً بالقهر والموت ولا يملك ما يدفعهما به عن نفسه وأهله ولا سبيل أمامه للخروج مما هو فيه إلا بالموت المشرف فإنه يكون منصفاً لنفسه حين يختار ذلك الموت حتى إذا لم يحقق أهدافاً ونتائج موازية، لأنه قرر أن ينهي حياة لا تطاق وألا يقضي كفأر في حفرة موحلة من دون أن يستعمل حقه المشروع في الدفاع عن النفس بالوسائل الممكنة أو المتاحة.

أما من يختار موتاً سلاحاً ليدفع عن أبنائه ووطنه الموت، بعد أن جرد من كل سلاح ووجهت إليه كل أنواع الأسلحة، فليس قاتلاً بل مدافعاً عن نفسه ضد القتل، وليس «إرهابياً» بل يدفع عن نفسه وأهله الإرهاب، والقتلة في هذه الحالة هم الذين يلاحقونه ويلاحقون شعبه بكل وسائل القتل والإبادة والتدمير، ويقومون بعد تنفيذ القتل والتدمير بوصم ضحاياهم بالقتلة.. ومن عجب أن هذا يتم ولا يعد من غرائب الأمور وعجائبها في هذا العصر المتهافت خلقياً الذي تسيطر فيه قوة عمياء على مقاليد أمور العالم وتتحكم بقوانينه ومؤسساته وبتفسير تلك القوانين وقرارات تلك المؤسسات، وتصدر قوانينها وتفسيراتها ورؤاها إلى العالم على أنها حقائق ومسلمات ووقائع نهائية ينبغي الأخذ بها كما وردت من المصدر من دون اجتهاد أو اعتراض؟!

الوهم المرضي في عالمنا اليوم قوة لا تستند إلى معيار خلقي، ولا يعنيها العدل بمقدار ما يعنيها التفوق والهيمنة وفرض مصالحها على الآخرين، ويدفعها التورم المَرضي المسيطر عليها إلى حدود الاعتقاد بأنها الخير المطلق الذي يلاحق الشر المطلق بتفويض إلهي؟!ويصل ذلك الوهم حدوده المَرضية القصوى عندما تحاصَر قيادات تلك القوة بأمرين هامين: ١ ـ سيل من الإطراء والتأييد لأفعالها ومواقفها الإجرامية يصور تلك الأفعال عدلاً وحرية وموقفاً إنسانياً وحضارياً مسؤولاً، وهو ما يجعلها تحلق في الفضاء الأخلاقي بأجنحة من شمع مثل أجنحة إيكاروس في الأساطير اليونانية القديمة. ٢ ـ تدفق للمعلومات من مصادر محددة وبتوظيف مدروس يهدف إلى تشويه الرأي وتشويش الرؤية، ويتم ضخ تلك المعلومات بهدف تكوين رأي و موقف وقرار تصب جميعاً في الاتجاه الذي يجعل تلك القوة تمعن في غطرستها وعدوانها وتدمن أوهامها وممارساتها الدموية، وتزداد اعتقاداً بأنها الخير الذي يلاحق الشر. ولكن أجنحة إيكاروس تلك لا بد من أن تذوب حين تصل إلى نقطة اقتراب من نور شمس الحقيقة فيتردى من تحمله وما تحمله في وهدة لا مخرج ولا منجاة منها.

لا يطيب لنا ولا نريد أن نصدق، في عصر المعلوماتية والعالم القرية والسيطرة الأمريكية حتى على التنفس البشري، أننا أمام حالة مذهلة من الحصار المعلوماتي لرئيس أكبر قدرة معلوماتية وأكبر دولة في العالم تجعله لا يتخذ القرارات السليمة نتيجة لنقص في المعلومات الصحيحة، فما تتخذه الولايات المتحدة الأمريكية من مواقف يعبر عنها رئيسها ومسؤولوها لا تنتج عن نقص في المعلومات التي قد يحتاجها الشعب الأمريكي فعلاً. واستمرار هذا النوع من القرارات على مدى عقود متوالية في أزمنة إدارات عدة يجعلنا ننبذ فكرة «الحصار المعلوماتي» تلك لنقترب من أوضاع ومعطيات أخرى، هذا إذا سلمنا بأن الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش ليس راعياً فعلياً للإرهاب الصهيوني من الدرجة الأولى ولا قاتلاً بالتحريض أو بالتشجيع على القتل، من خلال تشجيعه وتأييده المطلقين للمجرم شارون في اجتياحه واستمرار توغله في الضفة الغربية وارتكابه مذابح بشعة منها مذبحة مخيم جنين وتدميره لمعالم حضارية عريقة في نابلس القديمة، وحصاره المستمر لشعب بأكمله وحرمانه من الأمل، وتهديده للمنطقة كلها بخطر الحرب، وكل ذلك يتم بدعم أمريكي مطلق وواع لأهدافه، حيث يقدم المسؤولون الأمريكيون مجرم الحرب شارون: بوصفه مدافعاً عن النفس ورجل سلام.

ولكن عندما تتوالى المواقف والتصريحات والقرارات ويتوالى الدعم المادي والمعنوي، الاقتصادي- المالي والسياسي لاسرائيل، ويتوالى الاتهام للضحايا الأبرياء والإدانة لهم والإشادة بالمجرمين القتلة من جانب ذلك الرئيس وبطانته ومن معظم ممثلي الشعب الأمريكي في مجلسي الكونغرس، يتوجب علينا أن نسأل أنفسنا: هل يأتي هذا من فراغ؟!وما معنى أن يستمر عقوداً من الزمن في هذا المنحى من الازدواجية المقيتة للمعايير؟!وهل هي ازدواجية معايير أصلاً كما يتم تداولها في السوق السياسية ـ الإعلامية أم أنها التعبير الصارخ عن التحالف العدواني المستمر والشراكة الفاقعة في حملات الاستعمار والاستيطان والقتل والإبادة الجماعية لشعب ولإرادة أمة وشخصيتها!؟ ألم يحن الوقت بعد لتكوين قناعة راسخة بناء على ما نراه ونلمسه يومياً وما يتحول إلى دماء ودمار وسيول نار فوق رؤوسنا؟!وهل بقي في دنيا العرب أية مصداقية لأي حاكم أو أية سياسة تقدم الأمريكي صديقاً أو راعياً نزيهاً لعملية سلام، أو مؤهلاً لحمل رسالة إنسانية أو حقانية أو عادلة من أي نوع، أو لمحاولات تقديمه على أنه مختلف عن الصهيوني العنصري المحتل؟! هل الصهيوني أهارون ميلر مستشار زيني وضابط إيقاعه، ودنيس روس اليهودي الذي يقود حملة مناصرة وجمع تبرعات لاسرائيل في الولايات المتحدة وهو يحمل ملف «عملية السلام» في عهد كلينتون والمستشار المرافق في حملة الوزير باول الأخيرة على المنطقة هل هذا أو ذاك وسيط منصف من أي نوع ومحلل سياسي محايد من أي نوع يستفتيه بعض الإعلاميين العرب في التوجهات والنتائج بعد حملة باول السياسية الأخيرة على المنطقة؟!وهل مساعد وزير الدفاع الحالي وولفوتيز الذي يتصدر مظاهرة مساندة لجرائم الجيش الصهيوني وآمره شارون أمام البيت الأبيض في واشنطن جنباً إلى جنب مع الإرهابي نتانياهو ويتكلم باسم الرئيس بوش مؤيداً «رجل السلام» شارون.. هل كل أولئك وسطاء نزيهون بين العرب والصهاينة أو يمكن أن يكونوا كذلك؟!هل يصلحون أصلاً للجلوس على مائدة وسطاء؟!أم أنهم الأعداء المفروضون على العرب بوصفهم وسطاء، ليكون قاضيك هو جلادك الثاني في حرب مستمرة على الأمة منذ عقود من الزمن؟!

شراء المستقبل بالدماء، قال أحد القادة العرب: «إن الرئيس الأمريكي محاصر باليهود في واشنطن مثل عرفات المحاصر باليهود في رام الله»، ولا أظن أن هذا كلام عادل لأن بوش يشتري بشكل ما ، وعن وعي تام، مستقبلاً سياسياً بدماء عربية كما فعل رؤساء أمريكيون سابقون، والرئيس الأمريكي الذي يتقاطر عليه قادة عرب هذه الأيام بعد مواقفه المخزية في انحيازها للاجتياح الإرهابي الصهيوني للضفة الغربية وبعد تأييده لمذابح المجرم شارون التي توجتها مذبحة مخيم جنين، ألا يخترقون نسبياً «الحصار اليهودي المفروض عليه»؟!ربما كانت الحقيقة أنه لا يأبه بهم ولا يكاد رأيهم يغير شيئاً في مواقفه واختياراته وأحكامه على الأمور، وهم في هذا على الأقل لا يقدمون في موقفه شيئاً ولا يؤخرون، تماماً مثلما يفعل وزراء الاتفاقيات العربية مع اسرائيل مع الرئيس عرفات عندما يزورونه في رام الله «مخترقين» حصار شارون له، فلا يقدمون شيئاً في تغيير الأوضاع من حوله ولا يؤخرون؟! إن حسابات عربية جديدة مطلوبة وتنادي بها الجماهير يومياً حتى تبح منها الحناجر ولكن لا يبدو أنها يمكن أن تصل إلى أنظمة عربية «محاصرة» بإرادة أمريكية ـ صهيونية على نحو لا يمكن اختراقه إلا بمراجعة شاملة تضع سدة الحكم على جسر تواصل مع الشعب العربي وارادته وتطلعاته أكثر مما هي على تواصل مع بوش وخططه واستراتيجياته ومواقف إدارته ومصالحها. فيكف نقرأ الموقف وكيف نتعامل معه؟!

حتمية المواجهة إذا كنا نصر على التساؤل:هل بوش لا يعرف الحقيقة، وسعينا إلى إيصالها إليه فأننا نطيل في عمر أوهامنا لا أكثر ولا أقل. وإذا قلنا : إن بوش قد لا يملك الإرادة والقرار بحكم سيطرة جهات أخرى هناك على الإرادة والقرار فإن انتظارنا وتقاطرنا على بيته الأبيض لن يمنحه قدرة تغير الأمور مصدرها نحن .. ففاقد الشيء لا يعطيه. وإذا قلنا : إنه يدرك وقائع ما يجري وتفاصيله وأنه بمواقفه المنحازة تلك يشتري مستقبله السياسي بالدم العربي الذي يبيحه للصهاينة ليحصل على دعمهم وعلى أصواتهم في الانتخابات القادمة وما علينا سوى أن نوظف جهودنا لنكون نحن وأموالنا طرفاً يخرجه من الارتهان للوبي الصهيوني، نكون أكثر خسراناً الآن مما كناه في الماضي الذي يتراكم فيه الخسران لأن الإرادة الأمريكية صهيونية في معظمها اعتقاداً وتمويلاً ولأنها تتماهى مع المصلحة الصهيونية استيطاناً للمنطقة وعدواناً وهيمنة عليها واستنزافاً لأهلها ولخيراتها، وأنه آن لنا أن نفكر على نحو مغاير فنستثمر أموالنا وجهودنا في امتلاك قوة تحمي أطفالنا وأرضنا ومصالحنا وتحرر قرارنا وسلاحنا ومن ثم أرضنا وتطلقنا في فضاء التقدم والنهضة على أرضية العلم والإيمان والخصوصية الثقافية والفعل الحضاري الذي يجمع لنا طارفاً وتليداً في قرَن، فإننا عند ذلك نبدأ الخطو على طريق حرية رأي وموضوعية رؤية تجعلاننا ندرك أن :بوش مثل شارون، وهما مثل من سبقهما أمريكياً وصهيونياً، مسكونون جميعاً بحربهم المقدسة ضد العرب والمسلمين.. ضد العروبة والإسلام، إنهم مسكونون بهواجس حربهم الصليبية ومصالحهم الاستعمارية ضد العرب والمسلمين، وهم مستمرون في استراتيجياتهم حتى حين يغيرون من نغمة خطابهم ويقولون بالسلام والاحترام .. فذاك تكتيك.. وتلك محاولة لطمر وعينا في أوهام تمتد عقوداً أخرى من الزمن يزدادون فيها قوة وإعداداً ونزداد فيها ضعفاً ونوماً مميتاً. إنهم اختاروا حرب الإبادة وقهر إرادتنا والقضاء على ما يميزنا: أمة وثقافة وعقيدة وشخصية حضارية وعلينا أن ندفع عنا البلاء القادم المفروض علينا بوعي لأهدافه وحكمة في التعامل مع مراحله وإعداداً واستعداداً لمواجهته أياً كانت نتائج تلك المقاومة ـ المواجهة ، لأن تلك الحرب مفروضة على العروبة والإسلام ويحشد لها باسم مكافحة الإرهاب الآن، وقد كانت مستمرة في العهود الاستعمارية السابقة وكان يُحشد لها تحت مسميات وشعارات أخرى. ولا يجوز لنا بعد اليوم أن نكون في ركاب بوش في أي تحالف لأن ذلك يعني التحالف معه ومع شارون ضد أولادنا ومصالحنا وهويتنا الثقافية وعقيدتنا ووجودنا الحيوي ذاته.

أريد أن أقدم مقولة الشراكة التامة الصهيونية الأمريكية في كل الممارسات والعدوان.. في الاستيطان والمشروع الاستعماري الكبير القائم على أرضية التحالف الكامل والشامل مع ذلك الكيان في كل شيء، أريد أن أقدم تلك المقولة على ما سواها، لأذهب إلى معارضة القول بأنه إذا تضررت المصالح الأمريكية في الوطن العربي جزئياً فإن الولايات المتحدة الأمريكية سوف تعيد حساباتها وتعيد النظر بمواقفها المنحازة كلياً للصهاينة في موضوع الصراع العربي الصهيوني، لأقول : إن الصراع هو مع تحالف أمريكي صهيوني بكل أبعاده ونتائجه وهو تحالف واع لأهدافه البعيدة، حيث تبدو المصالح والمواقف متماهية تماماً ضمن المشروع الاستعماري ـ الإمبريالي الواحد، المستند عملياً إلى استراتيجية أمريكية شاملة بعيدة المدى، وإلى أرضية أيديولوجية متقاربة إذا لم نقل متماهية، وإلى عداء يأخذ طابع «صراع حضاري»، وكل ذلك تقبله الصهيونية وتقبل عليه بل هي تدفع باتجاهه، ولا مجال لأن ننتصر من الداخل على معظم الشعب الأمريكي لنغير اتجاهه فذاك يستدعي تغيير ثقافته وعقيدته، إذ أن هناك عشرات وعشرات الملايين من الأمريكيين يعتقدون دينياً اعتقاداً يهودياً ـ صهيونياً على نحو واضح، ويخوضون الصراع من خلال هذا الاعتقاد، ويقدمون التأييد والدعم المطلق في شراكة تامة على تلك الأسس! وإذا كنا نسمع اليوم من شارون كلاماً هو صورة طبق الأصل من كلام بوش بعد أحداث الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١ حيث يقول شارون: «إنه أنهى المرحلة الأولى من مراحل حربه ضد الإرهاب، وأن هذه الحرب سوف تبقى مستمرة بصورة مختلفة... الخ»، وحيث قال جورج دبليو بوش بعد «انتهائه» من حربه في أفغانستان الكلام ذاته وأبقى الاحتمالات مفتوحة أمام بلاده لتتابع حربها على بلدان أخرى سماها ويحاول أن يحشد ضدها، فإنما نسمع الصوت والصدى أو الصدى والصوت، حيث ينسب كل من الشخصين والبلدين «العدالة» و«الخير» «والسلام» لنفسه ويتهم العرب والمسلمين بأنهم «مصدر الشر»، في حين أن الحقائق والوقائع والممارسات تشير إلى أن مركز الشر الوحيد في العالم يريد أن يفرض على العرب والمسلمين قبل سواهم حرباً شريرة، لأنه يملك ما لا يملكون من أسلحة وقدرات ويرى في هذه الظروف ظروفاً ملائمة لتنفيذ مرحلة رئيسية من مخطط السيطرة على العالم الذي يعمل عليه.

وعلينا أن نفكر جدياً في مواجهة الشر الزاحف علينا من مركز الشر ذاك، لأن المواجهة بيننا وبين مركز الشر تبدو حتمية.

* *رئيس اتحاد الكتاب والأدباء العرب*



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٣٠ نيسان ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

«مؤامرة تحاك ضد الفريق الطيباوي»

(«الاتحاد الرياضي ص٨)

مليون افريقي يموتون سنويا بالملاريا والحاجة ملحة لاعتماد ادوية جديدة

* كمبالا – الوكالات – يشكل مرض الملاريا بعد الايدز السبب الثاني للوفيات في افريقيا حيث يتسبب بوفاة مليون انسان سنويا. ومع ابداء الطفيلي مقاومة للادوية الرائجة يشدد الباحثون على ضرورة تسريع الابحاث المتعلقة باللقاحات وتوفير الادوية الجديدة وحث الحكومات على مزيد من التعاون لمكافحة المرض.

وحذر باحثون في اطار «المؤتمر السنوي الافريقي للعلوم الصحية» المنعقد في كمبالا منذ الاثنين ويختتم اعماله الجمعة من ان طفيلي الملاريا الذي يقتل الاطفال خصوصا في مناطق جنوب الصحراء، يطور مقاومة لدواء كلوروكين الاكثر انتشارا لتدني كلفته.

وقال البروفسور ديفيد برادلي الذي تراس ورشة عمل خاصة بالملاريا في اطار المؤتمر بمناسبة اليوم العالمي للملاريا ان «معظم المرضى يعجزون عن شراء الادوية الجديدة». واضاف ان الدراسات بينت ان ٧٠٪ من اطفال المدارس الابتدائية في المناطق الافريقية المصابة يحملون طفيلي الملاريا الذي يصيب ٣٠٠ مليون انسان سنويا. وقال باحث كيني ان معظم وفيات الملاريا مرتبطة بمضاعفات اخرى مثل فقر الدم الحاد.

واكد المشاركون في الورشة ان استخدام الناموسيات المعالجة بمضادات الحشرات هي افضل طريقة للوقاية من المرض حيث انها تخفض نسبة الاصابة بمعدل ٣٤٪. لكن منظمة «ماسيف ايفورت» غير الحكومية التي تخوض حملة عالمية لمكافحة الايدز والسل والملاريا اتهمت الحكومات الافريقية بالتقصير.

واكدت المنظمة ان ٢٦ بلدا افريقيا لم ترفع الضرائب والرسوم عن الناموسيات المعالجة بمضادات الحشرات.

وتؤكد المنظمة ان الرسوم والضرائب تزيد اسعار الناموسيات باكثر من ٣٠٪ وان القادة الافارقة تعهدوا في ٢٥ نيسان من العام ٢٠٠٠ في ابوجا بخفض الوفيات الناجمة عن الملاريا الى النصف بحلول ٢٠١٠ وبتخفيض او الغاء الرسوم والضرائب على كل مادة تستخدم في مكافحة الملاريا «لكن نصفهم فقط وفى بتعهده».

وقال المشاركون في ورشة العمل ان الدول الافريقية جنوب الصحراء، تحتاج الى ما بين ١٢ و٥٣ مليار دولار سنويا للقضاء على الملاريا. وفي اطار مساعي المكافحة الواعدة اعلن باحثون في نيروبي الخميس بدء تجارب سريرية على لقاح مضاد للملاريا.

وقالت منظمة «المبادرة من اجل لقاح للملاريا» ومقرها في الولايات المتحدة في بيان ان متطوعين بالغين يشاركون في التجربة في غرب كينيا لمعرفة ما اذا كان سيفيد الاطفال في مكافحة العدوى قبل ظهور اعراض المرض.

واللقاح الذي تمت تجربته للتأكد من عدم سميته على ٦٠ متطوعا ارمريكيا مدنيا وعسكريا اعده معهد ابحاث والتر ريد الامريكي التابع للجيش بالتعاون مع مختبرات غلاكسو-سميثكلاين. وتتركز التجربة على مرحلة العدوى عندما يتكاثر الطفيلي بسرعة ويهاجم كريات الدم الحمراء ويسبب المرض.

كما عرض الباحث ستيفن توفي ومساعده من جنوب افريقيا في كمبالا نتائج تجربة على دواء جديد اسموه «كو-ارتيميثير» واكدوا ان نسبة فعاليته كانت ١٠٠٪ لدى تجربته على ٧٥ مريضا في موزمبيق.

ودعت منظمة الصحة العالمية في جنيف الدول الافريقية التي تعاني من المرض الى العمل على اعتماد ادوية مركبة مستخلصة جزئيا من نبتة صينية وتحتوي مادة «ارتيميسينين» التي اكد الباحثون في كمبالا انها كانت الافضل في مكافحة الطفيلي المقاوم للمضادات الاخرى.

وقالت المنظمة ان الدول الافريقية تسعى بحلول العام ٢٠١٠ الى انقاذ على الاقل حياة نصف الاطفال الذين يصابون سنويا بالمرض وعددهم ٨٠٠ الف. ولكن مقاومة الطفيلي للمضادات المتدنية الكلفة تقوض مساعيهم.

والادوية الجديدة التي تحتوي على جزيئة ارتيميسينين كفيلة بالتخلص سريعا من الطفيلي حيث تساعد المريض على التعافي مع القليل من الاثار الجانبية. واوصت المنظمة بالانتقال الى استخدام الارتيميسينين ما ان تتجاوز مستويات المقاومة ١٥٪ وقبل ان تصبح ٢٥٪.

وقالت مديرة منظمة الصحة العالمية غرو هارلم بروندتلاند ان المنظمة تعمل مع عدة شركاء بينهم المصنعون على تخفيض سعر الادوية الجديدة في الدول النامية. وتفوق اسعار هذه الادوية بعشر الى عشرين مرة الادوية الرائجة حاليا.

وفي هذا المجال دعت منظمة «اطباء بلا حدود» منظمة الصحة العالمية الى اعتماد خطة لنشر استخدام الادوية الجديدة التي قال احد مدرائها برنار بيكول انها كانت كفيلة بتخفيض عدد الوفيات الناجمة عن الملاريا في جنوب افريقيا بنسبة ٨٧٪ في ٢٠٠١ مقارنة بالعام ٢٠٠٠. ويوجد ٩٠٪ من ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليون حالة مسجلة في العالم من الملاريا في افريقيا جنوب الصحراء.

وتؤكد منظمة الوحدة الافريقية ان المرض الذي يصيب خصوصا النساء والفقراء عاد الى الظهور في مناطق تم احتواؤها وذلك بسبب مقاومة مختلف اشكال الطفيلي لمضاد كلوروكين الذي ساهم في انقاذ حياة الملايين خلال عقود عدة في افريقيا.

واكد البنك الافريقي للتنمية (باد) من جانبه انه سيركز على حملات التوعية لدى الامهات والنساء الحوامل وكذلك العاملين الصحيين والتجار الذين غالبا ما يكونون اول من يحتك بالمرضى في المناطق النائية.

شبكات خطف واغتصاب النساء في ايران: توقيف ١٢٠ شخصا

* طهران – الوكالات – [illegible]